(فهرســــة)

الجزء الرابع من صحيح البخارى

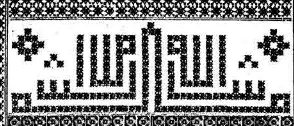
﴿ فهرسة الجزء الرابع من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

﴿ تمت ﴾

﴿ هذا جدول الخطا والصواب الوارد من مشيخة الجامع الازهر الجليلة ﴾

جزء رابع

صحيفة	سطر	
٥	٤	اناائتمن صوابه انا اؤتمن
١٨		هامش دَمِيَتْ لَقِيَتْ عليهما رمز أبي ذر مع أن روايته كما في الاصل والقسطلانى دَمِيتِ لَقِيتِ بتاء المخاطبة
٢٧	١٤	أقرأنكم صوابه أقرانكم بلا همز على الالف الثانية
٢٩	١	فابوأ صوابه فابوا بدون همز على الالف الاخيرة
٦٠	٢	عُنُقٌ صوابه عُنَق بفتح القاف
١١٣	١٥	يَدْخِل صوابه يدخُل بضم الخاء ص
١١٩		هامش يتراءون صوابه تتراءون بالتاء الفوقية
١٢٠	٤	فهو غسلينُ فعلينٌ صوابه ضم النون فيهما منونا
١٣٣	٨	فَيَكْتَبُ صوابه فيُكْتَبُ
١٣٧	١٣	قَتَلَه صوابه قتْلَه بسكون التاء كما في الاصل
١٥٠	١٤	غلى صوابه غَيَا اشارة الى أنه واوي يائى
١٥٢	١٢	أن نقص صوابه تقص بالتاء
١٦٣	٥	يلبَسوا صوابه يلبِسوا بكسر الباء
١٦٨	٦	أصحابَى صوابه أصحابِي بكسر الباء فقط

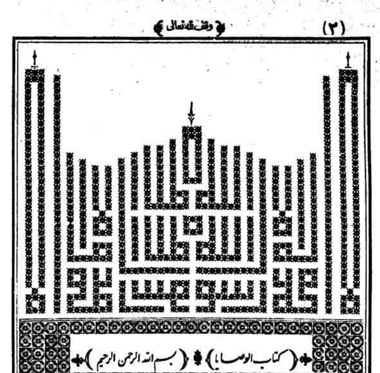


﴿ الجـــزء الرابع ﴾

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء رواتها منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و ســ للمستملى و ك لكريمة و حه لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى و سهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد مع حه و حسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ (الى) اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح و عط و صع و ظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو ض أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٢ هجرية



باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى(١) كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ(٢) وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَفًا مَيْلًا مُتَجَانِفٌ مَائِلٌ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ❊ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا(٣) إلا بغلته

١ وقال الله عز وجل
٢ الى جنفا ٣ ولا شاة

البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة حدثنا خلاد[1] بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن علياً رضي الله عنهما كان وصياً
فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا
الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي
الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها
قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر[2] قال لا قلت الثلث[3] قال
فالثلث[4] والثلث كثير إنك[5] أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك
مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز
للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم[6] بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير[7] حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناساً قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت[8] أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث[9]
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى[10] الناس بالثلث وجاز[11] ذلك لهم باب قول الموصي

١ هو ابن مغول ٢ فالشطر
٣ فالثلث ٤ الثلث
٥ أنت ٦ عز وجل
٧ حدثني ٨ فقلت
٩ فالثلث ١٠ وأوصى
١١ فجاز

الوصية تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة[1] مني فاقبضه إليك فلما كان عام[2] الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن
زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب إذا
أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي
اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال أن تصدق[4] وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل[5] حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى[6] من بعد
وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم
والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما[7] أغلق

١ زَمْعَةَ ٢ عامَ
٣ فقال (قوله أو فلان) كذا في النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٤ الصاد ملست مشددة في اليونينية
٥ سكون اللام من الفرع
٥ تُمْهِلْ ٦ عز وجل
٧ عن مالٍ أُغلق عليها

عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند
موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره (١)لسوء الظن به للورثة ثم
استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن
خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل (٢)قول
الله تعالى من بعد وصية (٣)توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله (٤)إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده (٥)حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر (٦)دعاه ليعطيه (٧)فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله من هذا الفيء (٨)فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا (٩)بشر بن محمد السختياني أخبرنا

١ بسوء ٢ قوله
٣ يوصى ٤ عز وجل
٥ أخبرنا ٦ دعا . كذا في نسخ الخط المعتمدة وعكس القسطلاني فانظره كتبه مصححه
٧ فأبى ٨ فأبى
٩ كسر الثامن الفرع

عبدُ الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالمٌ عن ابن عمر(1) رضي الله عنهما قال سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته والإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته والرجل
راعٍ في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راعٍ ومسؤول عن رعيته قال وحسبتُ(2) أن قد قال والرجل راعٍ في مال أبيه **باب** إذا وقف
أو أوصى لأقاربه ومَن الأقارب وقال ثابتٌ عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها(3)
لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأُبيّ بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل(4) حديث
ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأُبيّ بن كعب وكانا أقرب إليه(5) مني وكان قرابة
حسان وأُبيّ من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو(6) يجامع حسانُ أبا طلحة وأُبيّ(7) إلى ستة آباء إلى عمرو
ابن مالك وهو أُبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع
حسان وأبا طلحة وأُبيًّا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسًا رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال(8) أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس

ابن

١ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة بأيدينا وفي المطبوع زيادة عن أبيه
٢ وأحسب ٣ اجعله
٤ بمثل ٥ إليه أقرب مني
٦ وهو ٧ وأبيا
٨ فقال

ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد (١) سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا . تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه
أن يأكل (٢) وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من (٣) جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال في الثالثة أو (٤) الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك **حدثنا** إسمعيل حدثنا (٥) مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة **باب** إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى (٦) غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله
عنه أوقف وقال (٧) لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال (٨) النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه **باب** إذا
قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها (٩) في الأقربين أو حيث أراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء (١٠) وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح **باب** إذا قال أرضي أو بستاني
صدقة (١١) عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد (١٢) أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به
عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها (١٣) **باب** إذا تصدق أو أوقف (١٤)
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

١ صلى الله عليه وسلم . كذا في اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٢ منها ٣ كل من
٤ أو في ٥ حدثني
٦ قبل أن يدفعه إلى ٧ فقال
٨ وقال ٩ ويعطيها
١٠ بيرحا ١١ لله
١٢ ابن سلام ١٣ عنها
١٤ ووقف . العلامة من الفرع

قال أخبرني عبدُ الرحمن بنُ عبدِ الله بنِ كعبٍ أنّ عبدَ الله بنَ كعبٍ قال سمعتُ كعبَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه قلتُ[1] يا رسولَ الله إنّ من توبتي أنْ أنخلعَ من مالي صدقةً إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسِكْ عليكَ بعضَ مالكَ فهو خيرٌ لكَ قلتُ فإني أُمسِكُ سهمي الذي بخيبرَ

بابُ[2] من تصدّقَ إلى وكيله[3] ثم ردَّ الوكيلُ إليه وقال إسمعيلُ أخبرني عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله بنِ أبي سلمةَ عن إسحقَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي طلحةَ لا أعلمُه إلا عن أنسٍ رضي الله عنه قال لمّا نزلتْ لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبّون جاءَ أبو طلحةَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ الله يقولُ الله تباركَ وتعالى في كتابه لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبّون وإنّ أحبَّ أموالي إليَّ بيرُحاءَ قال وكانتْ حديقةً كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدخلُها ويستظلُّ بها ويشربُ من مائها[4] فهي إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم أرجو برَّه وذُخرَه فضعْها أيْ رسولَ الله حيثُ أراكَ الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخٍ يا أبا طلحةَ ذلكَ مالٌ رابحٌ قبلناه منكَ ورددناه عليكَ فاجعلْه في الأقربين فتصدّقَ به أبو طلحةَ على ذوي رحمه قال وكانَ منهم أُبيٌّ وحسّانُ قال وباعَ حسّانُ حصّتَه منه من معاويةَ فقيلَ له تبيعُ صدقةَ أبي طلحةَ فقال ألا أبيعُ صاعًا من تمرٍ بصاعٍ من دراهمَ قال وكانتْ تلكَ الحديقةُ في موضعِ قصرِ بني حُديلةَ[5] الذي بناه معويةُ

بابُ قولِ الله تعالى[6] وإذا حضرَ القسمةَ أولو القربى واليتامى والمساكينُ فارزقوهم منه حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ أبو النعمانِ حدثنا أبو عوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال إنّ ناسًا يزعمون أنّ هذه الآيةَ نُسختْ ولا والله ما نُسختْ ولكنّها مما تهاونَ الناسُ هما واليانِ والٍ يرثُ وذاكَ[7] الذي يرزقُ ووالٍ لا يرثُ فذاكَ[8] الذي يقولُ بالمعروفِ يقولُ لا أملكُ لكَ أنْ أعطيكَ

بابُ ما يُستحبُّ لمن يُتوفّى فجاءةً[9] أنْ يتصدّقوا عنه وقضاءِ النذورِ عن الميتِ حدثنا إسمعيلُ قال حدثني مالكٌ عن هشامٍ[10] عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها أنّ رجلًا قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم إنّ أمّي افتُلتتْ نفسُها[11] وأُراها لو تكلّمتْ تصدّقتْ أفأتصدّقُ عنها قال نعم تصدّقْ عنها

حدثنا

---

١ ليس في النسخ المعتمدة يقول قبل قلت اهـ مصححه
٢ هذا الباب وحديثه ملحق في اليونينية هنا وعليه ما ترى
٣ على
٤ كذا في اليونينية وفي بعض الفروع فيها
٥ كذا في اليونينية وفرعها مضبوطا عليه وصوّب الحافظ أنه حُدَيلة بالمهملة
٦ عزّ وجلّ ٧ وذلك
٨ فذلك ٩ تُوفّي فُجاءةً
١٠ هشام بن عروة
١١ نفسُها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها
نذر فقال اقضه عنها **باب** الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس
أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب[١] فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى[٢] وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا[٣] وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن
الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن[٤] خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
لا الى [٥]
من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك[٦] في
النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه[٧] أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم[٨] يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من
النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى[٩] وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا
النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها[١٠] إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر

١ عنها ٢ عز وجل
٣ الى قوله فانكحوا ما طاب لكم
٤ فان . والتلاوة بالواو
٥ قالت عائشة
٦ يستفتونك ٧ الآية
٨ أو لم ٩ عز وجل
١٠ الى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا باب وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل
منه بقدر عمالته حدثنا هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول
الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى ويسئلونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن
يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ

١ وللوصي ٢ حدثني
٣ هرون بن الأشعث
٤ ثلث ٥ في مال
٦ يصيبوا ٧ عز وجل
٨ الى آخر الآية
٩ أحب ١٠ يخرج إليه

والله

وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يُنْفِقُ الْوَلِيُّ(١) عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ
حِصَّتِهِ **بَابُ** اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ وَزَوْجِهَا(٢) لِلْيَتِيمِ
حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ قَدِمَ رَسُولُ
اللّٰه صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللّٰه صلى الله عليه
وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ
صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هٰذَا هٰكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا هٰكَذَا **بَابُ** إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ
يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذٰلِكَ الصَّدَقَةُ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضى الله عنه يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ(٣) بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ
وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بِيرُحَاءَ(٤) مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ
مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
إِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِيرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّٰهِ أَرْجُو بِرَّهَا
وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ بَخْ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَايِحٌ شَكَّ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ
مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ(٥) أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ
وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمٰعِيلُ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَايِحٌ **حدثنا**(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضى الله عنهما أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللّٰه صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ
عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ لِي مِخْرَافًا وَأُشْهِدُكَ(٧) أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا(٨) **بَابُ** إِذَا أَوْقَفَ(٩) جَمَاعَةٌ
أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه

١ الْوَالِي ٢ وزوجها كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون ألف قبل الواو كتبه مصححه
٣ الانصار
٤ هو بالقصر عند
٥ فقال ٦ حدثني
٧ فأنا أشهدك ٨ بعنها
٩ وقف

قال أمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** الوقف كيف يُكتب[1] **حدثنا** مُسدَّد حدثنا يزيد بن زُرَيع
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبيَّ صلى الله
عليه وسلم فقال أصبتُ أرضا لم أُصب مالا قطُّ أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبَّست
أصلها وتصدَّقت بها فتصدَّق عمر أنه لا يُباع أصلها ولا يُوهب ولا يُورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يُطعم صديقا غير
متموِّل فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف **حدثنا** أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت
تصدَّقت بها فتصدَّق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الأرض
للمسجد **حدثنا**[2] إسحٰق حدثنا[3] عبد الصمد قال سمعتُ أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد[4] وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم[5] هذا قالوا[6] لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** وقف الدواب والكُراع والعروض
والصامت قال[7] الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه
صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك[8] الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له أن يأكل منها **حدثنا** مُسدَّد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليَحمل عليها[9] رجلا فأُخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها
فقال لا تبتعها[10] ولا ترجعنَّ في صدقتك **باب** نفقة القيِّم للوقف[11] **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم[12] ورثتي دينارا[13] ما تركتُ بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد

١ وكيف ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ ببناء المسجد
٥ حائطكم ٦ فقالوا
٧ وقال ٨ تلك
٩ فحمل عليها
١٠ لا تبتاعها
١١ نفقة بقية الوقف
١٢ لا يقتسم ١٣ ولا درهما

حدثنا

حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين[(١)] وأوقف[(٢)] أنس دارا فكان إذا قدمها[(٣)] نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة[(٤)] من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمن رضي الله عنه حيث[(٥)] حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي[(٦)] صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم[(٧)] قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** قول الله تعالى[(٨)] يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم[(٩)] إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين[(١٠)] وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه

١ أوصى ٢ ووقف
٣ قدم . كذا في هامش اليونينية بلا رقم
٤ الحاجات ٥ حين
٦ الله ٧ فجهزته
٨ عز وجل ٩ الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
١٠ الأوليان واحدهما أولى ومنه أولى به عثر أظهر[(١)] أعثرنا أظهرنا

---

١ أحق به

وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم [١] **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر [٢] جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر [٣] كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته [٤] فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف [٥] حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة [٦] فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه [٧] لم ينقص تمرة واحدة [٨]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ❁ باب فضل الجهاد والسير [٩] ﴾

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون [١٠] ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله [١١] وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة [١٢] **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل

أفضل

---

١ إذا حضر أحدكم الموت
٢ حضر جداذ
٣ فبادر ٤ ثم دعونه
٤ فدعونه ٥ طاف
٦ تمرة ٧ هكذا همزة أني في اليونينية
٨ قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
٩ كتاب الجهاد والسير
١٠ عز وجل ١١ الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
١٢ حدثني

أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا (١) استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله ترى (٢) الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن (٣) أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق
ابن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن
أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم (٤) تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في
شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في
سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن

١ فإذا
٢ بضم التاء في اليونينية
٣ لكن أفضل
٤ إلى الفوز العظيم. رقم خ من القسطلاني
٥ قال

يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ **بَابُ** الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَقَالَ عُمَرُ ارْزُقْنِي[1] شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ
حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ
فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ
مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ
فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَ(لِي) مَا يُضْحِكُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ[2] قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ
دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ **بَابُ** دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي
وَهَذَا سَبِيلِي[3] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ[4] اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ
رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ
الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَاهُ[5]
فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ **حدثنا** مُوسَى
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ[6] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَصَعِدَا
بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي[7] دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا[8] أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ
بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ[9] الْجَنَّةِ **حدثنا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ

١ اللهم ارزقني ٢ الأولى
٣ قال أبو عبد الله غزًّا واحدها غازٍ هم درجات لهم درجات
٤ النبي ٥ أراه فوقه كذا في النسخ المعتبرة ووقع في الطبع سابقا أُراه قال وفوقه
٦ ليس في النسخ تكرار قال التي كررت سابقا في الطبع كتبه مصححه
٧ وأدخلاني ٨ قال
٩ في

حدثنا

حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة[1] في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة[2] أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم[3] أنكحناهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت[4] أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم[5] لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو[6] في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم[7] أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا

١ الغدوة ٢ الغدوة صح
٣ بحور
٤ قال وسمعت صح
٥ ليس في النسخ زيادة أنه قال
٦ تغدو ٧ بالفاء بدل ثم الداخلة على أقتل في المواضع الثلثة عند

قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل

الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع(١)

أجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى

ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا

مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر

كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها

فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت

غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم(٢) قافلين فنزلوا الشأم فقربت

إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر

الحوضي حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم(٣)

أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله

عليه وسلم إذ أومؤا(٤) إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه

فقتلوهم إلا رجل أعرج(٥) صعد الجبل قال همام فأراه(٦) آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله

عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا

وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين

عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود(٧) بن قيس

عن جندب بن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت(٨) وفي سبيل الله ما لقيت(٩) **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول

---

١ عز وجل ٢ غزوتهم

٣ وقع في النسختين المعتبرتين عندنا مضروبا عليه بالحمرة وعليه ما ترى كتبه مصححه

٤ أومى ٥ رجلا أعرج كذا في النسخ وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه

٦ وأراه ٧ هو ابن

٨ دميت ٩ لقيت

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يُكلَمُ أحدٌ في سبيل الله والله أعلمُ بمن يُكلَمُ في سبيله إلا جاء يومَ القيامة واللونُ لونُ الدمِ والريحُ ريحُ المسك

باب قول الله تعالى [1] هل [2] تربَّصون بنا إلا إحدى الحُسنيين والحربُ سِجالٌ حدثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليث قال حدثني يونُس عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان [3] أخبره أن هرقل قال له سألتُك كيف كان قتالكم إياه فزعمتَ أن الحرب سِجالٌ ودُوَلٌ فكذلك الرسل تُبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى [4] من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حُميد قال سألت أنسا [5] حدثنا عمرو بن زُرارة حدثنا زيادٌ قال حدثني حُميدٌ الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنسُ بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبتُ عن أول قتالٍ قاتلتَ المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين [6] الله ما أصنع فلما كان يومُ أُحدٍ وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعدُ بن معاذ فقال يا سعدُ بن معاذ الجنةَ وربِّ النضر إني أجد ريحها من دون أُحد قال سعدٌ فما استطعتُ يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعًا وثمانين ضربةً بالسيف أو طعنةً برمح أو رميةً بسهم ووجدناه قد قُتل وقد مثّل به المشركون فما عرفه أحدٌ إلا أختُه ببنانه قال أنس كنا نُرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أختَه وهي تُسمى الرُّبيِّع كسرت ثنيةَ امرأةٍ فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنيتُها فرضُوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه حدثنا [7] أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزهري حدثني إسمعيلُ قال حدثني أخي عن سليمن أُراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسختُ الصحف في المصاحف ففقدتُ آيةً من سورة الأحزاب كنتُ أسمع رسولَ الله

١ عزوجل ٢ قل هل
٣ ابن حرب ٤ عزوجل
٥ قال وحدثني ٦ ليراني
٧ وحدثنا

صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**
عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم (١)
بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن (٢)
أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)
عمل قليلا وأجر كثيرا **باب** من أتاه سهم غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن
سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها (٤)
جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله
وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين (٥) (٦) **حدثنا** إسحق أخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج (٧)
قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت (٨)

قدما

١ إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص
٢ حدثني ٣ أو أسلم
٤ غرب ٥ عز وجل
٦ ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين
٧ ابن رفاعة بن ٨ اغبرتا

قدماعبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل **حدثنا** ابرهيم
ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه(١) وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى
النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا** (٢) محمد (٣) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى(٤) ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم(٥) يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم
قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت(٦) محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة(٧) فقيل ابنة

١ فأتينا ٢ حدثني
٣ ابن سلام ٤ عز وجل
٥ الى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين. كذا في النسخ بهذا الرمز وعزا هذه الرواية للهروي القسطلاني.
٦ سمعت ابن ٧ نائحة

عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فقال لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مازالت الملائكة تُظِلُّه بأجنحتها قُلْتُ لصدقة أَفيه حتى رُفِعَ قال
رُبَّمَا قاله **بابُ** تَمَنِّي المجاهد أَنْ يَرْجِعَ إلى الدنيا **حدثنا** محمدُ بنُ بشّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا
شُعْبَةُ قال سَمِعْتُ قَتَادَةَ قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال ما أَحَدٌ
يَدْخُلُ الجنةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيءٍ إلا الشهيدُ(1) يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إلى الدنيا
فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا(2) يَرَى من الكرامة **بابُ** الجنةُ تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
ابنُ شُعْبَةَ أخبرنا نَبِيُّنَا(3) صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا مَنْ قُتِلَ منا صار إلى الجنة وقال عمرُ للنبيِّ
صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا**(4) عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا
معاويةُ بنُ عمرٍو حدثنا أبو إسحاقَ عن موسى بنِ عُقْبَةَ عن سالمٍ أبي النَّضْرِ مولى عمرَ بنِ عُبَيْدِ الله وكان
كاتِبَهُ قال كتب إليه عبدُ الله بنُ أبي أَوْفَى رضي الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف • تابعه الأُوَيْسِيُّ عن ابن أبي الزِّنَادِ عن موسى بن عُقْبَةَ **بابُ**
مَنْ طَلَبَ الولدَ للجهاد وقال الليثُ حدثني جعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبد الرحمن بن هُرْمُزَ قال سمعتُ
أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمانُ بنُ داودَ عليهما السلام لَأَطُوفَنَّ
الليلةَ على مائةِ امرأةٍ أو تسعٍ وتسعين كُلُّهُنَّ يَأْتِي(5) بفارسٍ يجاهد في سبيل الله فقال له(6) صاحبُه إن شاء الله
فلم يقل إن شاء الله فلم يَحْمِلْ(7) منهن إلا امرأةٌ واحدةٌ جاءت بِشِقِّ رَجُلٍ والذي نفسُ محمدٍ بيده لو قال
إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانًا أجمعون **بابُ** الشجاعة في الحرب والجُبْنِ **حدثنا**
أحمدُ بنُ عبد الملك بنِ واقدٍ حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال كان النبيُّ صلى الله
عليه وسلم أَحْسَنَ الناسِ وأَشْجَعَ الناسِ وأَجْوَدَ الناسِ ولقد فَزِعَ أهلُ المدينة فكان النبيُّ صلى
الله عليه وسلم سَبَقَهُم على فرسٍ وقال وجدناه بحرًا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ
قال أخبرني عمرُ بنُ محمدِ بنِ جبيرِ بنِ مطعمٍ أن محمدَ بنَ جبيرٍ قال أخبرني جبيرُ بنُ مطعمٍ أنه بينما هو يسير

١ الشهيدَ ٢ بما
٣ نبينا محمد . من غير اليونينية
٤ حدثني . كذا في اليونينية من غير رقم وجعلها القسطلاني نسخة
٥ تأتي ٦ في بعض النسخ قال ان. وليس في اليونينية
٧ تَحْمِلْ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس(١) يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد(٢) هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم(٣) ثم لا تجدوني(٤) بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي(٥) صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمن عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقوله(٦) انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون(٧)
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم(٨) الى الارض أرضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة الى قوله على كل شيء قدير(٩) يذكر(١٠) عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال(١١) أحد الثبات
ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى(١٢) حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد(١٣) بعد ويقتل

١ فعلقت الاعراب
١ فطفقت الناس
٢ عدد هذه العضاه نعم
٣ عليكم . من غير اليونينية
٤ لا تجدوني
٥ رسول الله
٦ وقول الله عز وجل
٧ الى انهم لكاذبون
٨ الى قوله والله على كل شيء قدير
٩ ويذكر ١٠ ثباتا . وجهها الدماميني أنظر القسطلاني
١١ ويقال واحد
١٢ يحيى بن سعيد
١٣ فيسدد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم

مكتوم

١ قال ابن حجر أو هو عمرو
٤ عزوجل ٥ الى قوله غفورا رحيما
٦ فجاءه

مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه (١) لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا
أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض (٢) فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثني (٣) عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي
النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم
فاصبروا باب التحريض على القتال وقوله (٤) تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره
فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا (٥) * على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا (٦) * على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره

١ علي ٢ ترض
٣ حدثنا
٤ وقول الله عز وجل
٥ بايعنا ٦ الجهاد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه[1] كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رأيت رسول الله[2] صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة[3] علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله الأول أصح[4] **باب** فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمن بن أبي
عياش عن أبي سعيد[5] رضي الله عنه قال سمعت النبي[6] صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله حدثني[7] سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم[8] قال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم إنه مسح

عن

١ عنه كان . كذا في نسخ الخط ووقع في المطبوع سابقا يقول كان كتبه مصححه
٢ النبي ٣ فأنزل سكينة
٣ فأنزل سكينة
٤ عندي أصح ٥ الخدري
٦ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع سابقا رسول الله
٧ حدثنا ٨ كذا ضبط في اليونينية وانظر وجهه في القسطلاني

عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه (1) كلما ينبت الربيع

ما يقتل (2) حبطا أو يلم (3) كلما أكلت حتى إذا (4) امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت

وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين (5)

ومن لم (6) يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب** فضل

من جهز غازيا أو خلفه بخير **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى

قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

حدثنا موسى (7) حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب التحنط عند القتال **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا

ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر (8) يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو

يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس

فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب (9) القوم ما هكذا كنا نفعل مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم (10) أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب**

فضل الطليعة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال (11) الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم

قال (12) الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري (13) الزبير **باب** هل

(14) يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير

---

١ كلما ٢ ليس حبطا عند ٥ ص ط صح
٣ صوابه إلا آكلة الخضر أكلت اهـ من هامش اليونينية
٤ امتدت ٥ وابن السبيل
٦ يأخذها ٧ ابن إسمعيل
٨ ذكر ٩ بالقوم
١٠ عودكم أقرانكم
١١ فقال ١٢ فقال
١٣ ضبطت يا حواري هذه والتي بعدها في النسخة المعول عليها بالوجهين كما ترى ونبه بهامشها أنه تبع في ذلك نسخة اليونينية وأن الفتحة فيهما فيها حادثة اهـ كتبه مصححه
١٤ يبعث الطليعة

ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس (١) فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواري (٢) الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في (٣) نواصيها الخير إلى يوم القيامة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد * تابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد **حدثنا** مسدد حدثنا (٤) يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد
ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا (٥) لقوله تعالى
ومن رباط الخيل **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب**
اسم الفرس والحمار **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي (٦) صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا (٧) قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا (٨) له يقال له

١ الناسَ ٢ وحواريّ
٣ معقودٌ ٤ وقع في المطبوع زيادة ابن سعيد وليست في النسخ بأيدينا
٥ في سبيل الله
٦ رسول الله
٧ حمار وحش ٨ لها

الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا(١) فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي(٢) بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف(٣) **حدثني**(٤) إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل(٥) تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه(٦) ولا يشركوا به شيأ وحق(٧) العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيأ فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا(٨) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم الفرس **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلثة وقوله(٩) تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة(١٠) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة(١١) لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل(١٢) ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله

١ فتقدموا ٢ حدثني ٣ قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف ٤ حدثنا ٥ وهل ٦ يعبدوا . الرقم من الفرع المكي ٧ وحق ٨ فيتكلوا ٩ وقول الله عز وجل ١٠ ويخلق ما لا تعلمون ١١ ثلثة ١٢ كذا في النسخ الصحاح ووقع في القسطلاني وتبعه النسخ الطبع وأما الرجل الذي عليه وزر فهو رجل

صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل على فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو **حدثنا** مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة (١) فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل (٢) قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه (٣) شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه (٤) وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال

يؤخر ق

له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

لا يقدم

وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل

الى

والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **باب** من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر

أن

١ أم عمرة ٢ فليتعجل هـ ص
٢ هكذا كان ضبطها في اليونينية ثم أصلحت ضمة الياء بالفتحة وفتحة العين بالسكون وضبط في فرعين بالتشديد كما هنا اهـ من الهامش
٣ فيها ص ٤ عليه هـ

إنّ هوازن كانوا قوماً رُماةً وإنّا لمّا لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا(١)
بالسهام فأمّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفرّ فلقد رأيته وإنّه لعلى بغلته البيضاء وإنّ أبا سفين آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة **حدثني** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهلّ
من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العُري **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عُري ما عليه سرج
في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ أهل المدينة فزعوا مرّة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرساً لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلمّا رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحراً فكان
بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمّر من الخيل من الحفياء إلى ثنية
الوداع وأجرى ما لم يضمّر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله
حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء(٢) إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين
ثنية(٣) إلى مسجد بني زريق ميل **باب** إضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمّر
وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأنّ عبد الله بن عمر كان سابق بها(٤) **باب** غاية
السبق للخيل المضمّرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة

١ فاستقبلونا
٢ من الحفياء ٣ ثنية
٤ قال أبو عبد الله أمداً غاية فطال عليهم الأمد

أميال أو ستة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك ابن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المرأة

١ وقال ٢ باب الغزو على الحمير . كذا هذه الترجمة بدون حديث للمستملي وحده ورواية النسفي باب الغزو على الحمير وبغلة النبي الخ انظر القسطلاني كتبه مصححه
٣ رسول الله
٤ بغلة بيضاء ٥ غزوة

المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق[1] عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال[2] اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب باب غزو[3] النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان[4] القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها[5] في أفواه القوم باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله

١ هو الفزاري
٢ فقال ٣ وقع في المطبوع سابقاً بزيادة هاء التأنيث ولم نرها في غيره
٤ بضم القاف في الفرع
٥ فتفرغانه

لا ص — الى

عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط (١) باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى (٢) حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه
قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء (٣) فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك (٤) ونام النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر (٥) عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين (٦) وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة (٧) قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو

١ ضبطه في الفرع بفتح التاء وكسر الفاء في الموضعين
٢ إلى المدينة ٣ فقال
٤ فنام
٥ يعني ابن عياش
٦ ومحمد بن جحادة
٧ روى ابن الحطيئة عن الهروي الرفع في الصفتين اهـ ملخصا من الهامش

عبد

عَبْدِ اللهِ لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَقَالَ تَعْسًا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتْعَسَهُمُ اللهُ طُوبَى فُعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ **بابُ** فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ **حدثنا**[1] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرٰهِيمَ مَكَّةَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا فَقَالَ النَّبِيُّ[2] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **بابُ** فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ **حدثني**[3] إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا[4] أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَكُلُّ خَطْوَةٍ[5] يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بابُ** فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى[6] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا[7] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا **بابُ** مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ

١ حدثني ٢ رسولُ الله
٣ حدثنا ٤ عليه
٥ خُطوة ٦ عزوجل
٧ وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا يَعْقُوبُ عن عَمْرٍو عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طَلْحَةَ التَمِسْ غُلاماً من غِلْمانِكُمْ يَخْدُمُني[1] حتى أَخْرُجَ إلى خَيْبَرَ فخرج بي أبو طَلْحَةَ مُرْدِفي وأنا
غُلامٌ راهَقْتُ الحُلُمَ فكُنْتُ أَخْدُمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا نَزَلَ فكُنْتُ أَسْمَعُهُ كثيراً يقولُ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزَنِ والعَجْزِ والكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ وضَلَعِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجالِ ثم قَدِمْنا
خَيْبَرَ فلمّا فَتَحَ اللهُ عليه الحِصْنَ ذُكِرَ له جَمالُ صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ وقد قُتِلَ زَوْجُها وكانت عَرُوساً
فاصْطَفاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ فخرج بها حتى[2] بَلَغْنا سَدَّ الصَّهْباءِ حَلَّتْ فبَنَى بها ثم
صَنَعَ حَيْساً في نِطَعٍ صَغِيرٍ ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فكانت تلك وَلِيمَةَ
رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على صَفِيَّةَ ثم خَرَجْنا إلى المدينةِ قال فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
يُحَوِّي لها وَراءَهُ بعَباءَةٍ ثم يَجْلِسُ عند بَعِيرِهِ فيَضَعُ رُكْبَتَهُ فتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَها على رُكْبَتِهِ حتى تَرْكَبَ فسِرْنا
حتى إذا أَشْرَفْنا على المدينةِ نَظَرَ إلى أُحُدٍ فقال هذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ ثم نَظَرَ إلى المدينةِ فقال اللّٰهُمَّ
إِنِّي أُحَرِّمُ ما بين لابَتَيْها بمِثْلِ ما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ اللّٰهُمَّ بارِكْ لهم في مُدِّهِمْ وصاعِهِمْ **باب** رُكُوبِ
البَحْرِ حدثنا أبو النُّعْمانِ حدثنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عن يَحْيَى عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبّانَ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ
رضي الله عنه قال حَدَّثَتْني أُمُّ حَرامٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يوماً في بَيْتِها فاسْتَيْقَظَ وهو
يَضْحَكُ قالت[3] يا رسولَ الله ما يُضْحِكُكَ قال عَجِبْتُ من قَوْمٍ من أُمَّتي يَرْكَبُونَ البَحْرَ كالمُلُوكِ على الأَسِرَّةِ
فقُلْتُ يا رسولَ الله ادْعُ اللهَ أن يَجْعَلَني منهم فقال أَنْتِ مَعَهُمْ[4] ثم نامَ فاسْتَيْقَظَ وهو يَضْحَكُ فقال مِثْلَ ذلك
مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثاً قُلْتُ يا رسولَ الله ادْعُ اللهَ أن يَجْعَلَني منهم فيقولُ أَنْتِ من الأَوَّلِينَ فتَزَوَّجَ بها عُبادَةُ بنُ
الصّامِتِ فخَرَجَ بها إلى الغَزْوِ فلمّا رَجَعَتْ قُرِّبَتْ دابَّةٌ لِتَرْكَبَها فوَقَعَتْ فانْدَقَّتْ عُنُقُها **باب**
مَنِ اسْتَعانَ بالضُّعَفاءِ والصّالِحِينَ في الحَرْبِ وقال ابنُ عَبّاسٍ أخبرني أبو سُفْيانَ قال لي[5] قَيْصَرُ سَأَلْتُكَ
أَشْرافُ النّاسِ اتَّبَعُوهُ أم ضُعَفاؤُهُمْ فزَعَمْتَ ضُعَفاءَهُمْ وهُمْ أَتْباعُ الرُّسُلِ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا

١ كذا في نسخ الخط الصحاح وفي المطبوع سابقا التمس لي غلاما
٢ حتى إذا ٣ قلتُ
٤ منهم ٥ قال قال لي

مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ[1] مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ **بَابٌ** لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ قَالَ[2] أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللهُ[3] أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ[4] مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بَابٌ** التَّحْرِيضِ عَلَى

---

١ فيه فِئَام ٢ وقع في المطبوع السابق وقال بزيادة الواو ٣ والله ٤ في بعض الاصول الصحيحة فقالوا اهـ من هامش الاصل

الرَّمْيِ وقَوْلِ اللهِ تعالَى وأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ومِنْ رِباطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وعَدُوَّكُمْ [1] حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا حاتِمُ بنُ إسْمٰعِيلَ عن يَزِيدَ بنِ أبي عُبَيْدٍ قال سَمِعْتُ سَلَمَةَ بنَ الأَكْوَعِ رضي الله عنه قال مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ارْمُوا بَنِي إسْمٰعِيلَ فإنَّ أباكُمْ كانَ رامِيًا ارْمُوا وأنا مَعَ بَنِي فُلانٍ قال فأَمْسَكَ أحَدُ الفَرِيقَيْنِ بأَيْدِيهِمْ فقال [2] رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما لَكُمْ لا تَرْمُونَ قالُوا كَيْفَ نَرْمِي وأنْتَ مَعَهُمْ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ارْمُوا فأنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ [3] حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الغَسِيلِ عن حَمْزَةَ بنِ أبي أُسَيْدٍ عن أبِيهِ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنا لِقُرَيْشٍ وصَفُّوا لَنا إذا أَكْثَبُوكُمْ [4] فعَلَيْكُمْ بالنَّبْلِ

بابُ اللَّهْوِ بالحِرابِ ونَحْوِها حدثنا إبْرٰهِيمُ بنُ مُوسٰى أخبرنا هِشامٌ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن ابنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال بَيْنا الحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بحِرابِهِمْ [5] دَخَلَ عُمَرُ فأَهْوٰى إلى الحَصَى [6] فحَصَبَهُمْ بِها فقال دَعْهُمْ يا عُمَرُ [7] وزادَ عَلِيٌّ حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ في المَسْجِدِ

بابُ المِجَنِّ ومَنْ يَتَتَرَّسُ بتُرْسِ [8] صاحِبِهِ حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا الأوْزاعِيُّ عن إسْحٰقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحَةَ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال كانَ أبو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بتُرْسٍ واحِدٍ وكانَ أبو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فكانَ إذا رَمٰى تَشَرَّفَ [9] النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيَنْظُرُ [10] إلى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حدثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ عن أبي حازِمٍ عن سَهْلٍ قال لَمّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على رَأْسِهِ وأُدْمِيَ وَجْهُهُ وكُسِرَتْ رَباعِيَتُهُ وكانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بالماءِ في المِجَنِّ وكانَتْ فاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فلَمّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ على الماءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إلى حَصِيرٍ فأَحْرَقَتْها وأَلْصَقَتْها على جُرْحِهِ فرَقَأَ الدَّمُ حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيٰنُ عن عَمْرٍو عن الزُّهْرِيِّ عن مالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الحَدَثانِ عن عُمَرَ رضي الله عنه قال كانَتْ أمْوالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمّا أفاءَ اللهُ على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم مِمّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عليه بخَيْلٍ ولا رِكابٍ فكانَتْ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

خاصة

---

١ عزّ وجلّ ٢ فقال
٣ أُسَيد ٤ أكثبوكم
٥ كذا في النسخ الصحيحة بهذا الرمز وأنكر زيادة هذه اللفظة في هذا الحديث ابن حجر وتبعه العيني ورد عليهما القسطلاني فانظره
٦ وقع في المطبوع سابقا الحصباء بزيادة الموحدة
٧ زادنا ٧ زاد
٨ بترس ٩ يشرف
١٠ تطلّع

خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك (١) أبي وأمي **باب** الدرق
حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
(٢) دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل (٣) غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم (٤) عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين (٥)
فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة (٦) حتى إذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي (٧) قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر **باب** حلية (٨) السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب**
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره (٩) أنه غزا مع

١ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع المكي كالقسطلاني بالكسر وفي فرع آخر بفتحها اهـ من الهامش
٢ في المطبوع السابق قالت دخل
٣ غفل
٤ وكان يوما عندي
٥ أن تنظري فقلت
٦ وقع في المطبوع السابق يا بني بزيادة يا النداء
٧ قال أبو عبد الله قال
٨ باب ما جاء في حلية و أخبره

رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قِبَلَ نَجْدٍ فلما قفل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العضاه فنزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تحت سَمُرَةٍ (١) وعلق بها سيفه وغفنا نومة فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظتُ وهو في يده صَلْتًا فقال مَن يمنعك مني (٢) فقلتُ الله ثلاثاً ولم يعاقبه وجلس **باب** لُبس البيضة **حدثنا** عبدُ الله ابن مسلمة حدثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سُئل عن جُرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحدٍ فقال جُرح وجهُ النبي صلى الله عليه وسلم وكُسرت رباعيتُه وهُشمت البيضةُ على رأسه فكانت فاطمةُ عليها السلام تغسل الدم وعليٌّ يُمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد (٣) إلا كثرةً أخذت حصيرًا فأحرقته حتى صار رمادًا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** مَن لم يرَ كسرَ السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبدُ الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلةً بيضاء وأرضًا (٤) جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا (٥) سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرًا أخبره (٦) **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبيُّ صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال مَن يمنعك (٧) قلتُ الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويُذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذلة والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبدُ الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي

قتادة

١ شجرة ٢ من يمنعك مني. أي بالتكرار وأشار برقم ٣ الى أن تكرارها ثلث مرات عند الهروي

٣ لا يرتد

٤ في نسخة القسطلاني ووافقه المطبوع السابق وأرضا بخيبر. والنسخ الصحيحة باسقاط هذه الزيادة

٥ حدثني ٦ وحدثنا

٧ فمن

قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا (١) فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال (٢) هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق (٣) بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره (٤) وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله

١ حمار وحشي ٢ وقال ٣ بصدقة ٤ ضبطها في الفرع بفتح الهمزة والمثلثة

صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته (1) بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق (2) وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا (3) ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب (4) **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا خالد (5) حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا (6) إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته (7) عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص (8) لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية (9) عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم **حدثني** (10) إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود **حدثنا** إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي (11) أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع

1 فتلقيته 2 فتوضأ
3 وكانا 4 الحرب
4 الجرب 4 كذا في النسخة المعول عليها الحرب بالمهملة والتحريك ولم ينص في القسطلاني الا على روايتي أبي ذر
5 ابن الحرث 6 شكا
7 فرأيت 8 لهما
9 أمية الضمري
10 حدثني 11 كذا في اليونينية يختبي بغير همز

عن

عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يامسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك

حدثنا أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة(1) **حدثنا**(2) سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة(3) ولاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة(4) قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة(5) **باب** من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر(6) **حدثنا** عمرو بن خالد(7) حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ماولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم(8) حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر مايكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا مايكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لاكذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا(9) إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة(10)

١ المطرقة ٢ حدثني
٣ المطرقة ٤ المطرقة
٥ المطرقة ٦ فاستنصر
٧ خالد الحراني
٨ وخفافهم ٩ حدثني
١٠ عن صلاة

الوسطى حين غابت الشمس (١) حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه
سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه (٢) عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال
أبو إسحق ونسيت السابع (٣) وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم (٤) فقال (٥) ما لك قلت أولم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت

وأبت

١ حتى ٢ وطرحوا

٣ قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحق

٤ ولعنتهم ٥ قالت

وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب** دعوة اليهودي[1]
والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن
المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله[2] وقوله تعالى ما كان
لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية[3 لا إلى] **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان[4] أنه كان بالشأم في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأم
فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا[5] عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت

١ اليهود والنصارى

٢ الناس ٣ الكتاب

٤ ابن حرب

٥ كذا في اليونينية بالبناء للمفعول وفي الفرع بالبناء للفاعل

أما أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط

بشاشته

١ عم ٢ من ملك ٣ به ٤ ولا نشرك ٤ هكذا بالرفع في اليونينية . وهو في بعض النسخ التي بأيدينا منصوب كتبه مصححه

بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون[1] دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها[2] العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق[3] والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي[4] قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن[5] أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه[6]
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما
أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا
فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني
الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام
وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن[7] يهدى بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت

١ تكون هو بالفوقية في نسخ الخط المعتمدة معنا أما المطبوع السابق فبالتحتية اهـ كتبه مصححه
٢ له ٣ والصدقة
٤ نبي ٥ لم أعلم
٦ لقاءه ٧ اللام من لأن مكسورة في اليونينية

أنسًا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قومًا لم يُغِر حتى يُصبح فإن سمع أذانًا أمسك وإن لم يسمع أذانًا أغار بعدما يُصبح فنزلنا خيبر ليلًا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حُميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا [1] حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حُميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلًا وكان إذا جاء قومًا بليل لا يُغير [2] عليهم حتى يُصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمدٌ والله محمدٌ والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا [3] أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورّى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا [4] يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها وحدثني [5] أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرٍّ شديد واستقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا واستقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين أمرهم [6] ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني [7] عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن

ابن

١ وحدثنا ٢ لم يغر
٣ حدثني ٤ حدثني
٥ حدثنا ٦ أمره
٧ حدثنا

ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد[1] عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون[2] بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا[3] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث[4] **باب** التوديع وقال[5] ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال[6] لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين[7] من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للإمام[8] **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني[9] محمد بن صباح[10] حدثنا إسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع

١ حماد بن زيد
٢ لم يضبط الراء في اليونينية وضبطها في الفرع بضمها
٣ خرج ٤ قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ قال ٦ فقال
٧ للرجلين
٨ ما لم يأمر بمعصية
٩ وحدثنا ١٠ هو في جميع النسخ التي بأيدينا بدون أل وبالتحديث قبل إسمعيل كما ترى

والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية[١] فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الاعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وان قال بغيره فان عليه منه **باب** البيعة فى الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى[٢] لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التى بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت[٣] نافعا على أى شئ بايعهم على الموت قال لا[٤] بايعهم على الصبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكى بن ابرهيم حدثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة[٥] فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أى شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخره * فأكرم الانصار والمهاجره **حدثنا** اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبى عثمن عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت

النبى

١ بمعصية ٢ عزوجل
٣ فسألنا ٤ لابل
٥ شجرة

النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلتُ بايِعْنا على الهجرة فقال مضتِ الهجرةُ لأهلها فقلتُ[1] علامَ تُبايِعُنا قال على الإسلام والجهاد **باب** عَزْمِ الإمامِ على الناس فيما يُطيقون **حدثنا** عثمنُ ابنُ أبي شيبةَ حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ قال قال عبدُ الله رضي الله عنه لقد أتاني اليومَ رجلٌ فسألني عن أمرٍ ما دريتُ ما أَرُدُّ عليه فقال أرأيتَ رجلاً مُؤْدِياً نشيطاً يخرجُ مع أُمرائنا في المغازي فيَعزِمُ علينا في أشياءَ لا نُحصيها فقلتُ له واللهِ ما أدري ما أقولُ لك إلا أنّا كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يَعزِمَ علينا في أمرٍ إلا مرّةً حتى نفعلَه وإنّ أحدَكم لن يزالَ بخيرٍ ما اتّقى اللهَ وإذا شكّ في نفسه شيءٌ سأل رجلاً فشفاه منه وأوشكَ أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكرُ ما غَبَرَ من الدنيا إلا كالثَّغْبِ[2] شُرِبَ صَفْوُه وبقي كَدَرُه **باب** كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا لم يُقاتِلْ أوّلَ النهارِ أخّرَ القتالَ حتى تزولَ الشمسُ **حدثنا** عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا معويةُ بنُ عمرٍو حدثنا أبو إسحق[3] عن موسى بنِ عقبةَ عن سالمٍ أبي النضرِ مولى عمرَ بنِ عبيدِ الله وكان كاتباً له قال كتب إليه عبدُ الله بنُ أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأتُه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقيَ فيها انتظر حتى مالتِ الشمسُ ثم قام في الناس قال أيها الناسُ لا تتمنّوا لقاءَ العدوّ وسَلُوا اللهَ العافيةَ فإذا لقيتموهم فاصبِروا واعلموا أنّ الجنّةَ تحتَ ظلالِ السيوف ثم قال اللهمّ مُنزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحابِ وهازمَ الأحزابِ اهزِمْهم وانصُرْنا عليهم **باب** استئذانِ الرجلِ الإمامَ لقوله[4] إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا[5] معه على أمرٍ جامعٍ لم يذهبوا[6] حتى يستأذنوه إنّ الذين يستأذنونك إلى آخر الآية **حدثنا** إسحقُ بنُ إبرهيمَ أخبرنا جريرٌ عن المغيرةِ عن الشعبيِّ عن جابرِ بنِ عبد الله رضي الله عنهما قال غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحقَ بي النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضحٍ لنا قد أعيا فلا يكادُ يسيرُ فقال لي ما لِبعيرك قال قلتُ عَيِيَ[7] قال فتخلّفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فزجرَه ودعا له فما زال بين يدي الإبلِ قُدّامَها يسيرُ فقال لي كيف ترى بعيرَك قال قلتُ بخيرٍ قد أصابتْه بركتُك قال أفتبيعُنيه[8] قال فاستحييتُ ولم يكن لنا ناضحٌ غيرُه قال فقلتُ نعم قال فبِعْنيه فبِعتُه[9] إياه على أنّ لي فَقارَ ظهرِه حتى أبلُغَ المدينةَ قال

---

١ قلتُ على ما ٢ ضبطه في الفرع بفتح الثاء وسكون الغين
٣ هو الفزاري . بلا رقم في اليونينية
٤ عزّ وجلّ ٥ الى قوله تعالى إنّ الله غفورٌ رحيم
٦ الآيةَ ٧ أعيا
٨ أفتبيعُنيه ٩ كذا لا في غير نسخة بلا رقم كتبه مصححه

فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل ابن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد

١ بِهِ ٢ قَالَ فهلا

٣ فلا تؤدبهن ولا تقوم

٤ بعرس ٥ النبي

٦ قال فما

٧ باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل

٨ كذا بالضبطين في اليونينية

٨ أتغزو ٩ فعل

في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري
قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن
أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا
عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت **باب** ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا[1] سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة[2] حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
أو قال ليأخذن غدا رجل[3] يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله
عنهما ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ
مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا[4] عبد الله بن محمد حدثنا[5] سفين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن

١ حدّثنا ٢ ابنُ سَعيد
٣ رجلا ٤ باب استعارة الفرس في الغزو. خطأها ابن حجر انظر القسطلاني
٥ أخبرنا

صَفْوانَ بن يَعْلَى عن أبيه رضى الله عنه قال غَزَوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ
على بَكْرٍ فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمالِي (١) فى نفسى فاستأجرتُ أجيرًا فقاتل رجلًا فعضَّ أحدهما الآخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثَنِيَّتَه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال (٢) أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب قَوْلِ النبي صلى الله عليه وسلم نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وقولِه (٣) جل وعز سَنُلْقِي فى قُلُوبِ
الذين كفروا الرُّعْبَ بما أشركوا بالله قاله (٤) جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ
حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بُعِثْتُ بجوامع الكَلِمِ ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ فبينا أنا نائم أُتِيتُ (٥) بمفاتيح خزائن الأرض
فوُضِعَتْ فى يَدِي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَثِلُونها حدثنا
أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُبَيْدُ الله بن عبد الله أن ابن عباس رضى الله عنهما أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هِرَقْلَ أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كَثُرَ (٦) عنده الصَّخَبُ فارتفعت (٧) الأصواتُ وأُخْرِجْنا فقلت لأصحابي حين أُخْرِجْنا لقد أَمِرَ أَمْرُ
ابن أبي كَبْشَةَ إنه يخافه مَلِكُ بني الأصفر **باب** حَمْلِ الزاد فى الغزو وقول الله تعالى (٨) وتَزَوَّدُوا فإن
خير الزاد التقوى حدثنا عُبَيْدُ بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني
أيضا فاطمة عن أسماء رضى الله عنها قالت صَنَعْتُ سُفْرَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسُفْرَتِه ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئًا أربط به إلا نِطاقي قال فشُقِّيه باثنين فاربطيه (٩) بواحد السقاء وبالآخر السُّفْرَةَ ففعلتُ فلذلك سُمِّيَتْ
ذاتَ النِّطاقين حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو (١٠) قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد
ابن المُثَنَّى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بُشَيْرُ بن يَسارٍ أن سُوَيْدَ بن النُّعْمانِ رضى الله عنه

أخبره

١ أوثقُ أعمالي
١ أوثقَ أعمالي ٢ وقال
٣ وقولِه عز وجل
٤ قاله ٥ أوتيتُ مفاتيح
٦ كثرت ٧ وارتفعت
٨ عز وجل ٩ فاربطي
١٠ قال عمرو وأخبرني

أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم(١) يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه(٣) ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر(٤) رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه(٥) ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت **حدثني**(٦) عبد الله(٧) حدثنا ابن عيينة عن عمرو(٨) بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون(٩) بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة حدثنا

١ ولم ٢ فقال
٣ عليهم
٤ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
٥ منه ٦ حدثنا
٧ ابن محمد ٨ وهو ابن
٩ ضم الراء من الفرع

أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس (١) أخبرني نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح (٢) ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان (٣) عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثني (٤) إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة (٥) يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة باب (٦) السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس رضى الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم

إن

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا قال حدثنا يونس

٢ ففتح ٣ فكان

٤ حدثنا ٥ خطوة

٦ كراهية

إن الله ورسوله ينهيانكم[1] عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين وقع النبي صلى الله عليه وسلم يده **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح إذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلثا[3] ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة **حدثنا** مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا[2] العوام حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير[3] قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري

١ ينهاكم ٢ أخبرنا ٣ ثلثا

الزبير قال سفين الحواري الناصر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد[1] قال حدثني أبي عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير قال[2] أبو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليعجل[3] **حدثنا**[4] محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني
عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال[5] فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع
فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع[6] بينهما وقال إني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى
أهله **باب** إذا حمل على فرس فرآها تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد
أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال[7] لا تبتعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا** إسمعيل
حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب**

١ محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم
٢ وقال ٣ فليتعجل
٤ حدثني ٥ فقال
٦ جمع ٧ قال

الجهاد بإذن الأبوين **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه(١) في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين(٢) في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له(٣) **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج(٤) مع امرأتك **باب** الجاسوس وقول الله تعالى(٥) لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس(٦) التبحث **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته(٧) منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال(٨) سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين(٩) الثياب فأخرجته من عقاصها(١٠) فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني

---

١ كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع سابقا يستأذنه كتبه مصححه
٢ لا تبقين . وأن ساقطة عنده
٣ أو كان
٤ فاحجج
٥ عز وجل
٦ والتحسس
٧ سمعت
٨ وقال
٩ أو لتلقين
١٠ بها

ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا **باب** الكسوة للأسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **باب** الأسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم

فله

١ قد ٢ كذا في النسخ عندنا ٣ كذا بالنصب في اليونينية ٤ يقدر ٥ كذا في غير نسخة يوثق بها ووقع في المطبوع السابق وبعض النسخ يفتح الله ٦ بيده ٧ أيهم ٨ يعطى ٨ غدوا ٩ يرجونه ١٠ قال ١١ فتح اللام من الفرع ١٢ بابه التحتية في جميع نسخ الخط عندنا ١٣ ويحسن

فلهما أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده[1] ثم قال الشعبي و أعطيتكها[2] بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا[3] **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل[4] عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته[5] يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث[6] عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله

---

١ ليس في جميع النسخ عندنا زيادة له أجران الثابتة في المطبوع سابقا هنا كتبه مصححه

٢ أعطيكها جه ٣ هو بضبط البناء للفاعل في الأصل المعول عليه عندنا وفي بعض النسخ تبعا للفرع بضبط البناء للمفعول

٤ فسئل جه ٥ فسمعته جه

٦ حدثنا الليث جه

ولقتلهم كما قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه
حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبى أن تكون له أسرى الاية (١) **باب** هل للاسير أن يقتل
و يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة (٢) فيه المسور عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** اذا
حرق المشرك المسلم هل يحرق (لا الى) حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن
مالك رضى الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله أبغنا رسلا (٣) قال ما أجد لكم الا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعى واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبى صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم (٤)
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وسعوا فى الأرض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت (٥) فأوحى الله اليه أن
قرصتك نملة أحرقت أمة من الامم تسبح (٦) **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس بن أبى حازم قال قال لى جرير قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتا فى خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت فى خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت أثر أصابعه
فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
أو أجرب قال فبارك فى خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق النبى صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير

١ حتى يثخن فى الارض يعنى يغلب فى الارض تريدون عرض الدنيا الاية
٢ أو يخدع
٣ فقال ٤ فكحلوا
٥ فأحرق ٦ ليس فى نسخ الخط عندنا بعد تسبح لفظ الله

باب

باب قَتْلِ النَّائِمِ الْمُشْرِكِ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قال حدثني أَبِي عن أَبِي إِسْحٰقَ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قال بَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قال فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابَّ لَهُمْ قال وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنَّنِي(1) أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَأَجَابَنِي فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فقال مَا لَكَ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ قال لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي قال فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ فَأَتَيْتُ سُلَّمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ فَوُثِئَتْ رِجْلِي فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ(2) فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ قال فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْنَاهُ **حدثني**(3) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا(4) يَحْيَى بْنُ آدَمَ حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عن أَبِيهِ عن أَبِي إِسْحٰقَ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قال بَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ(5) لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

باب لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حدثنا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ حدثنا أَبُو إِسْحٰقَ الْفَزَارِيُّ عن مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قال حدثني سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ(6) كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وقال أَبُو عَامِرٍ حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبِي الزِّنَادِ عن الْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لَا تَمَنَّوْا(7) لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا

باب الْحَرْبُ خَدْعَةٌ(8) **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيَهْلِكَنَّ

---

١ أَنِّي ٢ الْوَاعِيَةَ
٣ حَدَّثَنَا ٤ حَدَّثَنِي
٥ بَيْتَهُ ٦ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قال كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فقال أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قال اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وقال مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حدثني سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِ الْبَابِ
٧ تَتَمَنَّوْا ٨ كَذَا فِي الْيُونِينِيَّةِ وَمِنْ غَيْرِهَا خُدْعَةٌ مِنْ، المنذري خُدَعَةٌ مكي خُدْعَةٌ خَدَعَةٌ خُدْعَةٌ

ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها[1] في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** أبو بكر[2] بن أصرم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره[3] قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله **باب** الفتك بأهل الحرب **حدثني**[4] عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من
يخشى معرته[5] ٭ قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر
الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد حدثنا
أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي[6] صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله[7]

١ كذا في اليونينية وفرعها وفي غيرهما كنوزهما
٢ بو ذبن ٢ اسمه بور المروزي
٣ لتملنه ٤ حدثنا
٥ تخشى معرته وقال
٦ رسول الله
٧ عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا ۞ إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل حدثني (١) محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في (٢) وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في (٣) صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح (٤) النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من (٥) الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى (٦) ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم (٧) (٨) قال قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا (٩) الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم (١٠) قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن (١١) قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم

١ حدثنا ٢ وجهه
٣ في صدره ٤ في بعض نسخ الخط والطبع رسول الله كتبه مصححه
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع تقديم أحد كتبه مصححه
٦ عز وجل ٧ يعني الحرب
٨ وقع في الطبع وقال
٩ تخطفنا ١٠ فهزمهم
١١ يشتددن

فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول
في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا (١) منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب (٢) من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال
أبو سفين أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل
أعل هبل قال (٣) النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا (٤) له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى (٥) وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا (٦) له قال قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة (٧) سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت (٨) لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع
واليوم (٩) يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

١ منها ٢ أصابوا
٣ فقال ٤ تجيبونه
٤ تجيبوه ٥ كذا في اليونينية بقطع الهمزة في الموضعين
٦ تجيبونه ٦ تجيبوه
٧ ليلا ٨ أخذ
٩ واليوم

فقلت يارسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال ياابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون[1] في[2] قومهم **باب** من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال ياأبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبوسفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه **باب** إذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى[3] الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر[4] **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع[5] ركعتين عند القتل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر[6] فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة[7] وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم

١ يَقْرُون في ٢ مِن
٣ كسر التاء من الفرع
٤ صَبْرًا ٥ صلى
٦ ابن الخطاب ٧ بالهَدْأة

ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية[١] أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة[٢] ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن[٣] في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه[٤] وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة[٥] بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين[٦] أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي[٧] حين أقتل مسلما ۞ على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۞ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث[٨] على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا[٩] على أن يقطع[١٠] من لحمه شيئا **باب** فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

١ فقال ٢ الثاء محركة وهو أعلى وقد تسكن اهـ من اليونينية
٣ إن لحف ٤ وجرروه
٥ وقيعة ٦ حتى
٧ ولست ٧ وما إن
٨ فبعث الله ٩ يقدر
١٠ أن يقطعوا
١٠ أن يقطع من لحمه شيء

منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول[1] الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني[2] الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال[3] والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما[4] يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون[5] منها[6] درهما وقال إبرهيم[7] عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال[8] أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثني[9] محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله[10] فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه

١ كذا في بعض الفروع المعتبرة عندنا وفي بعض النبي كتبه مصححه
٢ أي الأسير ٣ قال لا
٤ فهم . الفهم يسكن ويحرك قاله ابن سيده اهـ من اليونينية
٥ تدعوا ٦ منه
٧ ابن طهمان ٨ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
٩ حدثنا ١٠ فقتلته

يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود[2] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد[3] حتى وجدوه[4] يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي[5] صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله[6] قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئاً قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن

١ هُجْرَ . كذا في اليونينية ضبط هذه والتي في الاصل

١ أهَجَرَ . من غير اليونينية

٢ والوفد

٣ الصَّيَّاد ٤ وَجَدَه

٥ بُنَيَّ ٦ وَرَسُولِه

تعدو

تعدو قدرك قال عمر يارسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله • قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله
المقبري عن أبي هريرة **باب** إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم **حدثنا**
محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن بن عفان عن
أسامة بن زيد قال قلت يارسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** إسمعيل قال حدثني
ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله

ح س ص ط
١ يكن هو ٢ كذا في غير نسخة خط معتبرة عندنا كتبه مصححه
٣ فتح الهمزة من الفرع
٤ عبد الله • من فتح الباري
٥ المسلمين
٦ يا أمير المؤمنين
س ص ط
٧ قاتلوا

مَا حُمِيَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا **بَابُ** كِتَابَةِ الْإِمَامِ النَّاسَ (1) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ (2)
بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا
ابْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ **حدثنا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ
خَمْسَمِائَةٍ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّمِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ
بَابُ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
ح و **حدثني** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ (3) مِمَّنْ يَدَّعِي (4) الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ (5) مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ (6) قَالَ فَكَادَ
بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ
عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى بِالنَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ (7) وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ
بَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِ (8) وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ

1 النَّاسِ 2 يَلْفِظُ
3 خَيْبَرَ 4 يَدَّعِي بِالْإِسْلَامِ
5 لَهُ إِنَّهُ
6 فَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يَرْتَابَ
7 فِي النَّاسِ
8 فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

باب العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار
قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة[1]
غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرؤا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة[2] من الغنم ببعير **حدثنا**
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين **باب** إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم . قال[3] ابن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له[4] فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن
عمر عار[5] فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه[6] **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة

١ كسر الطاء من الفرع
٢ عشرا ٣ وقال
٤ ذهبت فرس له فأخذها
٥ قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب
٦ فتح الراء من الفرع

وقوله تعالى[1] واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول[3] إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا[4] فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه[4] قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي[5] ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر[6] حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي[7] صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى[8] ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال[9] لا ألفين[10] أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول[11] يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك[12] شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا

١ وقول الله عز وجل
٢ وقال وما ٣ وقع في اليونينية بشد اللام من غير تنوين
٤ سناه سناه ٥ بالقاف في الثلثة من غير اليونينية وفي النهاية يروى بالفاء والقاف
٦ ذكن ٧ فقال النبي. كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع السابق فقال له
٨ عز وجل ٩ فقال
١٠ ألفين
١١ في بعض الأصول لها
١٢ لك من الله

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كَرْكَرَةُ يَعْنِي بِفَتْحِ الْكَافِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً[1] مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرٌ[2] فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ فَقَالَ هٰذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هٰكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ[3] فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ **بَابُ** الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ[4] يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ[5] مُسَدَّدٌ بَيْتٌ فِي خَثْعَمَ **بَابُ** مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ[6] وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ **بَابُ** لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا **حدثنا** إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمٰنَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هٰذَا مُجَالِدٌ

١ عَشْرًا ٢ يَسِيرَةٌ
٣ عَلَيْهِ ٤ لِرَسُولِ اللهِ
٥ وَ ٦ قَالَ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ عِنْدَنَا الْبَشِيرُ مَضْبُوطٌ بِالرَّفْعِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

يُبايعُكَ على الهجرة فقال لاهجرة بعد فتح مكة ولكن أُبايعُهُ على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سُفيٰن قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبتُ مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير[1] فقالت لنا انقطعت الهجرة مُنذ[2] فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثني[3] محمد ابن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيًّا فقال لابن عطية وكان علويًّا اني لأعلم ما الذي جرّأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن أحد من أصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال[4] عمر دعني أضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك[5] لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرّأه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الاسود[6] حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك ابن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبّر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا[7] أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله

عليه

١ ثبير غير مصروف عند ابن الحطيئة عن
٢ منذ ٣ حدثنا
٤ فقال ٥ وما
٦ ابن الاسود ٧ حدثنا

عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى ابن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

* (بسم الله الرحمن الرحيم) باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي

١ فألقاها ٢ عن يحيى
٣ يردفها ٤ كان
٥ الدابة ٦ المرأة
٧ يشفع ٨ حدثنا

صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين(١) ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين * صرار موضع ناحية المدينة

* (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** فرض الخمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا(٢) قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان(٣) إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت(٤) حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب(٥) أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم(٦) أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب(٩) أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته(١٠) ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف

رسول

١ بأوقيتين ٢ كان
٣ مناختان ٤ فرجعت
٥ جبت ٦ ولم
٧ حيث ٨ الرفع جائز والفتح هو الأعلى الراجح قاله شيخنا ابن مالك اهـ من خط اليونيني
٩ فجب ١٠ ركبتيه

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنه قد عمل فنكص رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله حدثنا إبرهيم بنُ سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروةُ بنُ الزبير أن عائشة أمَّ المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمةَ عليها السلام ابنةَ (1) رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها
(2) ما ترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمةُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك (3) وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال لستُ تاركاً شيأ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملتُ به فإني أخشى
إن تركتُ شيأ من أمره أن أزيغ فأما (4) صدقته بالمدينة فدفعها عمرُ إلى علي وعباس فأما خيبرُ وفدكُ
فأمسكهما عمرُ وقال هما صدقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرُهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم (5) حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا (6) أنا جالس في أهلي حين متع النهار
إذا رسولُ عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت (7) به غيري قال اقبضه (8) أيها المرء فبينا (9) أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا (10) فقال هل لك في عثمن
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس

١ بنت ح س ٢ مما ح
٣ وفدك ٤ وأما ح لا س
٥ قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعره واعتراني س الى
* قصة فدك ح
٦ بينما ح ٧ له ح
٨ فاقبضه ح ٩ فبينما ح
١٠ في القسطلاني بمثناة تحتية مفتوحة فراء ساكنة ففاء فألف وقد تهمز آخره

يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني (١) النضير فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر (٢) قال عمر اتئدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السموات والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الامر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها (٣) دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها (٤) وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال (٥) فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله (٦) نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على

١ من مال بني ٢ فقال
٣ وواقه ٤ اختارها
٥ أعطاكموها ٦ الله

علي

عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فقال أَنْشُدُكُمَا بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إليّ فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه[1] وندعو إليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب**
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم[2] ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له **حدثنا** ابن أبي
مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك

١ به حس ٢ ضم الميم من الفرع

فضغط النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فضغطته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشأم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر

١ رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة عندنا بدون هذا التنبيه كتبه مصححه
٣ بنت ٤ بيت حفصة
٥ يحرم من الولادة
٦ ما ٧ تذكر
٨ مما يتبرك فيه أصحابه
٨ مما تبرك أصحابه
٩ حدثنا

رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه[١] وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني[٢] عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين[٣] لهما[٤] قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني[٥] محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها[٦] الملبدة حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ[٧] مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي[٨]
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت
له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم[٩] أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على
فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا
يومئذ محتلم[١٠] فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى[١١] لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله
عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله

١ بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
٢ حدثنا ٣ جرداوتين
. يريد من الأخلاق
٤ لها ٥ حدثنا
٦ تدعونها ٧ فاتخذ مكان الشعب سلسلة
٨ الديلي . صوبها عياض
٩ إليه ١٠ المحتلم
١١ فوفاني

صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها[١] فأتيته بها[٢] فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها ● وقال[٣] الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة[٤]

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن[٥] والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله **حدثنا** بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا[٦] علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا[٧] مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه[٨] على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه[٩] إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه[١٠]

باب قول الله تعالى[١١] فأن لله خمسه يعني للرسول[١٢] قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا[١٣] سالم ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال[١٤] ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ● قال[١٥] عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا[١٦] باسمي ولا تكتنوا[١٧] بكنيتي **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك[١٨] أبا القاسم ولا ننعمك[١٩] عينا فأتى النبي صلى الله

عليه

١ يعملوا ٢ بها
٣ وقال ٤ بالصدقة
٥ الطحين ٦ أخبرنا
٧ أخذنا ٨ قدمه
٩ سألتماني ١٠ سألتماه
١١ عز وجل
١٢ وللرسول ١٣ أنهم
١٤ في المطبوع سابقا أنه قال وليس في نسخة من نسخ الخط عندنا لفظ أنه كتبه مصححه
١٥ وقال ١٦ تسموا
١٧ تكتنوا ١٨ لا نكنك
١٩ تنعمك

عليه وسلم فقال يارسول الله وُلِدَ لي غلام فسميته القسم فقالت الأنصار لا نكنيك (١) أبا القسم ولا ننعمك (٢)
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سمّوا (٣) باسمي ولا تكنوا (٤) بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا حبان (٥) أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي (٦) وأنا
القسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم (٧) أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمن عن خولة
الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال
الله تعالى (٨) وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه (٩) وهي (١٠) للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها (١١) الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا
سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ نكنك ٢ ننعمك
٢ قسموا ٣ تسمّوا
٤ تكتنوا ٥ ابن موسى
٦ يقول ٧ إنما أنا
٨ عز وجل ٩ الآية
١٠ فهي ١١ بنواصيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة(1) أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه(2) من(3) أجر أو غنيمة حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله(4)
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد(5) اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع(6) الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني(7) قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة(8) من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثني(9) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه(10) من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة(12) أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة(11) بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور

١ أن ٢ منه مع ما نال من أجر أو غنيمة
٢ منه ما نال من ٣ مع
٤ النبي ٥ آخر
٦ عليهم ٧ فلتبايعني
٨ البقرة ٩ حدثنا
١٠ ممن ١١ مزردة
١٢ كذا في غير نسخة خط عندنا بلا همزة

خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شيء (1) ورواه ابن علية عن أيوب * وقال (2) حاتم
ابن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور (3) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما أعطى من ذلك في (4) نوائبه **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وولاة الأمر **حدثنا** (5) إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه
لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى
يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض (6) ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني (7) عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه (8) في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك (9) قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما (10) كان
دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى
عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه
وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين

١ شيء ٢ وقال ٣ المسور بن مخرمة ٤ من ٥ حدثني ٦ واقض ٧ يعني بني عبد ٨ عن شيء منه ٩ رسمت بهاء التأنيث كما ترى في اليونينية ١٠ وقال إنما

فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم[1] والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال قال[2] فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة[3] قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال[4] المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال[5] عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال[6] أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع[7] عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان[8] للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف[9] فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمن عن بدر فإنه كانت[10] تحته بنت[11] رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب[12] ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم

١ وقال ٢ قال
٣ قومت الغابة ٤ فقال
٥ وقال ٦ قال قد
٧ فباع ٨ وكان
٩ ومائتي ١٠ كان
١١ ابنة ١٢ باب قال ومن
١٢ قال أبو عبد الله باب ومن

فَضْلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يَعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ والأنفال مِنَ
الْخُمُسِ وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تَمْرَ خَيْبَرَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قال حدثنى
اللَّيْثُ قال حدثنى عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال وزعم عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ومِسْوَرَ[1] بْنَ مَخْرَمَةَ
أَخْبَرَاهُ أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فقال لَهُمْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انْتَظَر[2]
آخِرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رَادٍّ
إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قالوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى
عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قال أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هؤلاء قَدْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ
سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ
مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فقال النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يا رسولَ الله لَهُمْ[3] فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَيَّبُوا فَأَذِنُوا[4] فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حدثنا حَمَّادٌ حدثنا أَيُّوبُ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قال وحدثنى الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وأنا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ قال كُنَّا عِنْدَ
أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ ذِكْرُ دَجَاجَةٍ[5] وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فقال إِنِّي
رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ[6] فقال هَلُمَّ فَلْأُحَدِّثْكُمْ[7] عَنْ ذَاكَ[8] إِنِّي أَتَيْتُ[9] النبىَّ صلى الله عليه
وسلم فى نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فقال والله لَا أَحْمِلُكُمْ وما عِنْدِي ما أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فقال أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا
انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارَكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ

١ والمِسْوَرُ ٢ انتظرهم
٣ لرسول الله ٤ وأَذِنُوا
٥ فأُتِيَ ذِكْرُ دجاجة
٥ فَأَتَى ذِكْرُ دجاجة . من فتح البارى وعزاه للنسفى وأبى ذر
٦ أن لا آكُلَ ٧ فَأُحَدِّثْكُم
٨ فى نسخة بأيدينا ذلك
٩ كذا فى جميع النسخ عندنا كتبه مصححه

قال لستُ أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله (١) قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا (٢) فكانت سهامهم (٣) اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا (٤) بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل (٥) بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني (٦) مال البحرين لقد أعطيتك (٧) هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك

١ عبد الله بن عمر
٢ كثيرة
٣ سهمانهم ٤ اثنا
٥ ينتفل ٦ جاءنا
٧ أعطيتك

فلم

فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة[1] إلا وأنا أريد أن أعطيك * قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين[2] وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا قرة[3] حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال[4] له رجل اعدل فقال له[5] شقيت إن لم أعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم[6] بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج[7] إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم[8] في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء[9] واحد * قال[10] الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني[11] عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق[12] عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس[13] وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال

١ عني ٢ مثليها
٣ ابن خالد ٤ قال
٥ لقد شقيت
٦ يعمهم ٧ هو أحوج
٨ مسهم ٩ سي
١٠ وقال ١١ لعبد
١٢ قال ابن إسحق وعبد
١٢ خمس ١٣ الخمس

بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت(١) عن يميني وشمالي(٢) فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع(٣) منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت(٤) ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال(٥) هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح(٦) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد(٧) مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت(٨) حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال(٩) من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله(١٠) فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذا(١١) لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا(١٢) في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا

١ نظرت ٢ وعن شمالي
٣ أضلع ٤ فقلت
٥ قال ٦ قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه
٧ اسمه نافع
٨ فاستدبرت ٩ الثانية مثله من قتل
١٠ فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة. ثابتة في المطبوع السابق ولم نجدها في نسخة خط يوثق بها من النسخ التي عندنا كتبه مصححه
١١ إذاً لا ١٢ فتح الراء عند *

حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال لى يا حكيم إن هذا المال خضر (١)
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيأ حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيأ (٢) ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل (٣) فقال يا معشر المسلمين إنى أعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا
الفىء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد (٤) النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول الله إنه
كان على اعتكاف يوم فى الجاهلية فأمره أن يفى به قال وأصاب عمر جاريتين من سبى حنين
فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون
فى السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله ٭ وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس (٦) ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثنى عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إنى أعطى قوما أخاف ظلعهم (٧) وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله فى
قلوبهم من الخير والغنى (٨) منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لى بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٭ وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبى (٩) فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إنى أعطى قريشا أتألفهم لأنهم

١ خضرة ٢ وكان (حـ س)
٣ منه ٤ شيأ بعد
٥ قال ٦ وقال
٧ هو كذا فى النسخ بالشالة فى اليونينية انظر القسطلانى
٨ والغناء ٩ أو بشئ

حديثُ عهدٍ بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري (1) قال أخبرني أنس بن مالك

أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه

وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يُعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله

صلى الله عليه وسلم يُعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحُدِّث رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم

فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم

أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله

صلى الله عليه وسلم يُعطي قريشاً ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إني أعطي (3) رجالاً حديث عهدهم (4) بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون (5)

إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله

قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أُثرة شديدة (6) فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني

جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مُقبلاً من حنين (7) علقت

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله (8)

صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم (9) لا تجدوني (10)

بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك

رضي

١ عن الزهري ٢ حيث
٣ لأعطي ٤ حديثي عهد
٥ وترجعوا
٦ بضم الهمزة وسكون الثاء وفتحهما عند
٧ مقفله ٨ برسول
٩ ثم قال ١٠ لا تجدونني

رضى الله عنه قال كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ **حدثنا** عُثْمٰنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُنَاسًا فِي القِسْمَةِ فَأَعْطَى(١) الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ العَرَبِ فَآثَرَهُمْ(٢) يَوْمَئِذٍ فِي القِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللهِ إِنَّ هٰذِهِ القِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ فَقُلْتُ وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ حدثنا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٣) أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنهما قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ **حدثني**(٤) أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ حدثنا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٰنَ حدثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَجْلَى اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ اليَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الأَرْضُ(٥) لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ(٦) فَسَأَلَ اليَهُودُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا العَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نُقِرُّكُمْ(٧) عَلَى ذٰلِكَ مَا شِئْنَا فَأُقِرُّوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا(٨)

بابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ **حدثنا** أَبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضى الله عنه قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٩) رضى الله عنهما قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا

---

١ أَعْطَى (ط) ٢ وآثَرَهُم (ص عس)
٣ بنت (عه) ٤ حدثنا (ص عس)
٥ أرضِ (ب عه) ٦ لله (س ط عه)
٧ تَتْرُكُكُم (عه) ٨ أوأرِيحا (عه)
٩ أن ابنَ عمر (ط)

العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في
الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) اكفئوا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئاً قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب (٢) وقول الله تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله (٣) ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٤) أذلاء (٥) وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشأم عليهم أربعة دنانير وأهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمرا
قال كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل
البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتباً لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدراً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن
الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت (٦) صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر (٧) انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا

وأملوا

١ في اليونينية بهمزة وصل وفي الفرع بهمز قطع
١ أنا أكفئوا ٢ في نسخة عندنا والطبع السابق أهل الذمة والحرب وما في تلك النسخة قال في الهامش المعتبر ضرب عليه بالحمرة في اليونينية
٣ الى قوله وهم صاغرون
٤ يعني ٥ والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب الى السكون
٦ فوافقت ٧ الصبح

وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
١ والرأس ٢ عم — بجناح والرأس(١) فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
٣ فقال ٤ يخزنك — والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى
كسرى * وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما(٢) شئت قال(٣) ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك(٤)
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات **باب** إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا

مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه[1] بردا
وكتب له[2] ببحرهم **باب** الوصايا[3] بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل
القرابة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من
مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني[4] **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال
أخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي
خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة[5] وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال[6] خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يرفعه[7] فقال أمر[8] بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر[9] ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله

١ فكساه ٢ لهم
٣ الوصاة ٤ على الحوض
٥ فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة
٦ فقال ٧ يستطع
٨ فمر ٩ منه

عليه

عليه وسلم وثمن منها درهم **باب** إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين
عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا حتى (١) جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
من هذه (٢) الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله (٣) **حدثنا** محمد (٤)
حدثنا ابن عيينة عن سليمان (٥) الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس (٦) ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني (٧) إليه فأمرهم
بثلاث قال (٨) أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة (٩)
خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب** إذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد (١٠) عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي (١١) من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال (١٢) إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عنه فقالوا نعم قال (١٣) لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال (١٤) كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا

---

١ حتى إذا ٢ هذه
٣ ورسوله ٤ أخبرنا
٥ ابن أبي مسلم
٦ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٧ تدعونني ٨ فقال
٩ ونسيت الثالثة
١٠ ابن أبي سعيد المقبري
١١ لي ١٢ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في الطبعات السابقة فقال لهم إني كتبه مصححه
١٣ فقال ١٤ قال

كما عرفته في أبيها فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا(١) فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا(٢) نعم يا أبا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا(٣) نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمن حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا(٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة(٥)(٦) أبي طالب أخبره أنه(٧) سمع أم هانئ ابنة(٨) أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله(٩) قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في(١٠) ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان(١١) ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك(١٢) ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثني(١٣) محمد(١٤) أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة(١٥) فقال فيها الجراحات وأسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا(١٦) أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل(١٧) ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا

١ تخلفونا ٢ قالوا
٣ فقالوا ٤ حدث
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا بتنوين هانئ وإثبات ألف ابنة كتبه مصححه
٦ بنت ٧ أنه ٨ بنت
٩ غسله ١٠ ثماني في
١١ فلان بن ١٢ وذلك
١٣ حدثنا ١٤ محمد
١٥ تعالى ١٦ حدثه
١٧ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ(١) إليك مما صنع
خالد وقال عمر إذا قال مترس(٢) فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها و(٣) قال تكلم لا بأس **باب**
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف(٤) بالعهد وقوله وإن جنحوا(٥) للسلم فاجنح لها(٦) الآية
حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دم(٧) قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم(٨) أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم(٩) يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب(١٠) أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشأم في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان
في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم
يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب **حدثني**(١١) محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني(١٢) أبي
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر(١٣) من الغدر وقوله(١٤) تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله(١٥) الآية **حدثنا** الحميدي حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال
سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال

١ اللهم إني أبرأ ٢ مترس
٢ مترس ٣ أو
٤ يوف ٥ طلبوا السلم
٦ لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
٧ دمه ٨ دم قاتلكم
٩ وقع في اليونينية بالياء من غير ضبط اهـ من هامش الاصل وضبط في الفرع بسكون الباء وضبط في بعض النسخ عندنا بفتحها وشد الراء وبالهمز بدل التحتية كتبه مصححه
١٠ ابن أمية ١١ حدثنا
١٢ حدثنا ١٣ يحذر
١٤ وقول الله
١٥ هو الذي أيدك بنصره إلى قوله عزيز حكيم

اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

باب كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَوْلُهُ[1] وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ الآيَةَ

حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا[2] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى لاَ يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الأَصْغَرُ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُشْرِكٌ

باب إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ وَقَوْلِهِ[3] الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ[4] وَهُمْ لاَ يَتَّقُونَ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضى الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعُ خِلاَلٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ * قَالَ[5] أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا[6] يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِي

والذي

١ وقول الله سبحانه
٢ أخبرني ٣ وقول الله
٤ الآية ٥ قال وقال
٦ فتح الثامن الفرع

والذى نفس أبى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك[1] قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما فى أيديهم

باب حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتنى يوم أبى جندل ولو[2] أستطيع أن أرد أمر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال حدثنى أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل[4] فقال بلى فقال أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال فعلى[5] ما نعطى الدنية فى ديننا أنرجع ولما[6] يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن[7] الخطاب إنى رسول الله ولن يضيعنى الله أبدا فانطلق عمر إلى أبى بكر فقال له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال[8] عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم[9] عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت[10] أبى بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على أمى وهى مشركة فى عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت[11] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمى قدمت على وهى راغبة أفأصلها[12] قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمن بن حكيم حدثنا[13] شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم ابن يوسف بن أبى إسحق قال حدثنى أبى عن أبى إسحق قال حدثنى البراء رضى الله عنه أن النبى[14] صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط

١ وقع فى المطبوع السابق ذلك
٢ فلو ٣ وقع فى غير نسخ الخط التى عندنا النبى كتبه مصححه
٤ باطل ٥ فعلام
٦ و لم ٧ يا ابن
٨ قال ٩ ابن إسمعيل
١٠ بنت ١١ فاستفتيت
١٢ فأصلها ١٣ حدثنى
١٤ رسول الله

بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك(١) ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى(٢) الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك(٣) لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل(٤) **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم(٥) الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان(٦) بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء(٨) عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه(٩) على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب** إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به(١٠) حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته(١١) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام

بحرمة

١ ولتابعناك ٢ ومضت
٣ على رضي الله عنه لرسول
٤ فارتحل ٥ على ما
٦ عبد الله . وعبدان لقبه قاله ابن طاهر
٧ النبي ٨ جاءه
٩ وقذفه ١٠ ابن زيد
١١ بغدرته
١١ بغدرته يوم القيامة

بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يارسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم (١) قال الا الاذخر

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب بدء الخلق ﴾

(٢) ماجاء في قول الله تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده (٣) قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين (٤) هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أى قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال جاء نفر من بنى تميم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يابنى تميم أبشروا (٥) قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال ياعمران راحلتك (٦) تفلتت ليتنى لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتى بالباب فأتاه ناس من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يابنى تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم (٧) يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يارسول الله قالوا جئنا لنسألك (٨)

١ وبيوتهم ٢ باب ماجاء
٣ وهو أهون عليه و قال
٤ وهين ٥ فقالوا
٦ ان راحلتك
٧ اذ لم ٨ لنسألك

عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق

السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب

فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى (١) عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال

سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى

دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه (٢) حدثني (٣) عبد الله

ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

النبي (٤) صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله (٥) شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وتكذبني (٦) وما ينبغي له

أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت

غضبي **باب** ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى (٧) الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض

مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما (٨) . والسقف

المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك (٩) استواؤها وحسنها وأذنت سمعت

وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة (١٠) وجه الأرض كان

فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا (١١) علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا

يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس (١٢)

خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت (١٣) يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا

عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من

١ ورواه ٢ أو نسيه

٣ حدثنا ٤ رسول الله

٥ قال الله تعالى يشتمني

٦ ويكذبني ٧ سبحانه

٨ الآية ٩ والحبك

١٠ بالساهرة ١١ حدثنا

١٢ ناس ١٣ قالت

الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته[1] يوم خلق[2] السموات والأرض[3] السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة[4] متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني[5] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين • قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام[6] الخلق برزخ حاجب[7] وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب[8] مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان[9] نسلخ[10] نخرج أحدهما من الآخر ونجري[11] كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي[12] على حافتيه[13] كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها[14] والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور[15] بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور[16] بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن

١ كهيئة ٢ الله
٣ والأرضين ٤ ثلث
٥ حدثنا ٦ والأنام
٧ حاجز ٨ الحساب
٩ حثيثين
١٠ ينسلخ يخرج
١١ ويجري كل منهما
١٢ فهو ١٣ فهم
١٣ حافتيها
١٤ ضوءها يقال وسق
١٥ فالحرور
١٦ ودوبة

إبرٰهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري(١) أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمٰن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمٰن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان(٤) من آيات الله فإذا رأيتموهما(٥) فصلوا حدثنا إسمٰعيل ابن أبي أويس قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي(٦) أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما(٧) فافزعوا إلى الصلاة حدثني(٨) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمٰعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

ولكنهما

١ أتدري ٢ في اليونينية بالرفع ٣ فيقال ٤ آية ٥ رأيتموه ٦ هذه الرقوم والتضبيب من الفرع وهي في اليونينية مطموسة ٧ رأيتموها ٨ حدثنا

ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما[1] فصلوا **باب** ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح[2]
نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور **حدثنا**
مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت[3] كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما[4] أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية **باب** ذكر الملائكة[5] وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر[6] بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ[7] حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل[8] من هذا قال جبريل قيل[9] من معك قيل[10] محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد[11] صلى الله عليه وسلم قيل أرسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة

١ رأيتموها ٢ في بعض النسخ التي بأيدينا يرسل وهما آيتان
٣ في جميع نسخ الخط عندنا ماترى ووقع في المطبوع سابقا رسول الله كتبه مصححه
٤ وما ٥ صلوات الله عليهم . كذا في هامش اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٦ يعني رجلا ٧ ملآن
٧ ملآى ٨ قيل
٩ في جميع النسخ الخط عندنا من بدون واو كتبه مصححه
١٠ قال ١١ ومن

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل (١) وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم

المجيء جاء فأتيت يوسف (٢) فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ (٣) ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل (٤)

جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم (٥)

المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا (٦) من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من

هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل (٧) مرحبا به ولنعم المجيء جاء

فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل

جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه (٨) مرحبا به (٩) ولنعم المجيء جاء

فأتيت على موسى فسلمت (١٠) فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا

الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل

من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم (١١) المجيء جاء فأتيت على

إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا

البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي

سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران

باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل (١٢)

والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي

خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق

فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين

ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت

١ قال ٢ على يوسف
٣ فقال ٤ قال
٥ ونعم ٦ بك
٧ قيل ٨ قال . رقم خ من القسطلانى
٩ ونعم ١٠ عليه
١١ ولنعم ١٢ كذا في غير نسخة لكن في نسخة معتبرة فالنيل والفرات كتبه مصححه

جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي[1]
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع
خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر[2] بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل منكم ليعمل[3] حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **حدثنا** محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر[4] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع فسلمت
٢ ويؤمر ٣ يعمل
٤ والأعرج

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين (١) حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك (٢) **وحدثنا**
إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب (٣) جبريل **حدثنا** فروة حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي (٤) الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول **حدثنا** آدم
حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه قال (٥) النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم **حدثنا** (٦) عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل

١ حدثني ٢ في نسخة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير وحدثنا اه من اليونينية بخط الاصل
٣ موكب ٤ يأتيني
٥ فقال ٦ حدثني
٧ وحدثنا

إلا

الأبأمر ربك له مابين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة (١) ﴿ وعن عبد الله حدثنا (٢) معمر بهذا الإسناد نحوه ﴿ وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات (٣) حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي (٤) صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي (٥) صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر (٦) ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم (٧) فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون (٨) (٩) باب إذا قال أحدكم آمين (١٠) والملائكة في السماء

١ قال رسول ٢ أخبرنا
٣ قال تحسب
٤ رسول الله ٥ عن النبي
٦ وصلاة العصر
٧ عبادي ٨ فقالوا
٩ وهم يصلون . كذا في غير نسخة العطفة بعد تركناهم وصنيع القسطلاني يفيد أنها بعد وأتيناهم كتبه مصححه
١٠ آمين

فوافق أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد[1] أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت[3] وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول[4] أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره[5] حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر[6] وعن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح[7] حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

١ حدثنا ٢ الناس ٣ قلت ٤ فيقول ٥ ذكر ٦ عمرو ٧ حدثنا ابن فليح

اللهم اغفر له و ارحمه[1] ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك[2] قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث[3] إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم على
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت[4] إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين[5] فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل[6]
أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيأ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر[7] سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه[8] سادا ما بين الأفق حدثني[9] محمد بن يوسف
حدثنا أبو أسامة حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة

١ اللهم ٢ يا مال
٣ الله ٤ فما ٥ قال
٦ أنا أرجو ٧ خضرا
٨ وخلقه سادا ٩ حدثنا

الرَّجُلِ وَإِنَّهُ (١) أَنَا مُهَذِّهِ المَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ الأُفُقَ حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا

أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي (٢) قَالَا الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ

مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ

فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • تَابَعَهُ أَبُو حَمْزَةَ (٣) وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ

عَنِ الأَعْمَشِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ

أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي

الوَحْيُ فَتْرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي (٤)

بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَجُئِثْتُ (٥) مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي

زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ (٦) قُمْ فَأَنْذِرْ (٧) إِلَى فَاهْجُرْ • قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجْزُ (٨) الأَوْثَانُ حدثنا مُحَمَّدُ

ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا

مَرْبُوعَ الخَلْقِ إِلَى الحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ سَبِطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ

إِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرُسُ المَلَائِكَةُ المَدِينَةَ

مِنَ الدَّجَّالِ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ قَالَ أَبُو العَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الحَيْضِ وَالبَوْلِ

وَالبُزَاقِ (٩) كُلَّمَا رُزِقُوا أُتُوا بِشَيْءٍ ثُمَّ أُتُوا (١٠) بِآخَرَ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أُتِينَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعُومِ (١١) قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاؤُوا دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ الأَرَائِكُ السُّرُرُ

وَقَالَ الحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي القَلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا حَدِيدَةُ الجِرْيَةِ غَوْلٌ وَجَعُ

البطن

---

١ وإنما أتى هذه المرة في صورته التي هو
٢ فقال ٣ فقالا
٣ شعبة وأبو ٤ قد
٥ فجئثت ٦ قم فأنذر
٧ قوله والرجز
٨ كسر الراء من الفرع
٩ والبصاق ١٠ أوتينا
١١ في الطعم

(١) البطن يتزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق (٢) ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك
له (٣) والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا
عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه (٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة (٦) طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل (٧) لا يراهم الآخرون

١ بطن ٢ ذات
٣ والعرب ٤ النبي

(قوله وقال أعليك) كذا في بعض نسخ الخط التي عندنا وتعليق شيخ الإسلام وشرح العيني والذي في نسختين جليلتين وقال عمر بإظهار الفاعل كتبه مصححه

٥ عن النبي
٦ در مجوف طوله
٧ من أهل

* قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن (١) سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة (٢) ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ (٣) سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب (٤) واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم (٥) كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ (٦) ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود (٧) مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه (٨) تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

قال

١ تنوين سين وأذن مرفوعتين من غير اليونينية
٢ روى بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكونها اهـ من اليونينية
٣ يرى مخ ٤ قلب رجل واحد
٥ أثرهم ٦ يرى مخ
٧ ووقود
٨ الى أن أراه تغرب

قال أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء
إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ[1] سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت
أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له
مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون[2] الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق
أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

١ يُرى مُخّ ٢ يتراءون

ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق[1] واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب[2] مشتق من حصباء[3] الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد[4] بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم[5] يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا[6] شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في[7] الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثني[8] عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر[9] حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس

١ والغسيق (قوله غسلين الخ) كذا ضبط في غير نسخة معتمدة لكن في نسخة معتمدة أيضا تنوين غسلين كتبه مصححه
٢ فتح الصاد من الفرع
٣ الحصباء ٤ ويحرك
٥ لهم ٦ منتشير
٧ من ٨ حدثنا
٩ هو العقدي

ابنِ عباسٍ بمكةَ فأخذتني الحُمّى فقال أبرِدها عنكَ بماءِ زمزمَ فإنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال
الحُمّى[1] من فيحِ جهنّمَ فأبرِدوها بالماءِ أو قال بماءِ زمزمَ شكَّ همّامٌ حدثني[2] عمرو بنُ عباسٍ حدثنا
عبدُ الرحمنِ حدثنا سفيانُ عن أبيهِ عن عبايةَ بنِ رفاعةَ قال أخبرني رافعُ بنُ خديجٍ قال سمعتُ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم يقولُ الحُمّى من فورِ جهنّمَ فأبرِدوها[3] عنكم بالماءِ حدثنا مالكُ بنُ إسمعيلَ حدثنا
زهيرٌ حدثنا هشامٌ عن عروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال الحُمّى من
فيحِ جهنّمَ فأبرِدوها بالماءِ حدثنا مسدّدٌ عن يحيى عن عبيدِ اللهِ قال حدثني نافعٌ عن ابنِ عمرَ
رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال الحُمّى من فيحِ جهنّمَ فأبرِدوها بالماءِ حدثنا إسمعيلُ
ابنُ أبي أويسٍ قال حدثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنّ رسولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم قال نارُكم جزءٌ من سبعين جزءًا من نارِ جهنّمَ قيلَ يا رسولَ اللهِ إن كانت لكافيةً قال
فُضِّلَت عليهنّ بتسعةٍ وستين جزءًا كلُّهنّ مثلُ حرِّها حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سفيانُ عن عمرٍو
سمعَ عطاءً يخبرُ عن صفوانَ بنِ يعلى عن أبيهِ أنّه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ على المنبرِ ونادَوا
يا مالكُ حدثنا عليٌّ حدثنا سفيانُ عن الأعمشِ عن أبي وائلٍ قال قيلَ لأسامةَ لو أتيتَ فلانًا فكلّمتَه
قال إنّكم لترَون أنّي لا أكلّمُه إلّا أُسمِعُكم إنّي أكلّمُه في السرِّ دونَ أن أفتحَ بابًا لا أكونُ أوّلَ من فتحَه
ولا أقولُ لرجلٍ أن كانَ عليَّ أميرًا إنّه خيرُ الناسِ بعدَ شيءٍ سمعتُه من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعتَه يقولُ قال سمعتُه يقولُ يُجاءُ بالرجلِ يومَ القيامةِ فيُلقى في النارِ فتندلقُ أقتابُه في النارِ فيدورُ كما
يدورُ الحمارُ برحاه فيجتمعُ أهلُ النارِ عليه فيقولون أي فلانُ[4] ما شأنُك أليسَ كنتَ تأمرُنا بالمعروفِ
وتنهى[5] عن المنكرِ قال كنتُ آمرُكم بالمعروفِ ولا آتيهِ وأنهاكم عن المنكرِ وآتيهِ رواه غندرٌ عن شعبةَ
عن الأعمشِ

باب صفةِ إبليسَ وجنودِه

وقال مجاهدٌ يُقذَفون[6] يُرمَون دُحورًا مطرودين
واصبٌ دائمٌ وقال ابنُ عباسٍ مدحورًا مطرودًا يقالُ مريدًا متمرّدًا بتّكَه قطّعَه واستفزِزْ استخِفَّ
بخيلِك الفرسانِ والرَّجْلُ الرَّجّالةُ واحدُها راجلٌ مثلُ صاحبٍ وصحبٍ وتاجرٍ وتجرٍ لأحتنكنّ لأستأصلنّ

---

١ هي . أي بدل الحمى كما يستفاد من صنيع النسخ المعتبرة عندنا
٢ حدثنا ٣ ضم الراء مع الوصل هو العالي ويقال بقطع الهمزة وكسر الراء اهـ من اليونينية
٤ يا فلان ٥ وتنهانا
٦ ويقذفون

قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد ابن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها[1] رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي أويس قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب[2] كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله[3] حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه او قال في أذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما ان أحدكم اذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها

١ كأنه ٢ كان في اليونينية على كل فضرب على لفظ على ٣ ليلة

تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان[1] لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة[2] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر
بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان • وقال عثمن
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني[3] رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال[4] من الله حافظ
ولا يقربك[5] شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة[6] قال أبو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة[7] وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال[8] أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به[9] حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ههنا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا[10] يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح[11] أو كان جنح الليل[12] فكفوا صبيانكم

١ الشياطين ٢ سعيد صح
٣ وكلني ٤ عليك
٥ في القسطلاني بضم الراء والباء ولابي ذر بفتح الراء
٦ ابن الزبير ٧ السماء
٨ وقال ٩ أمره
١٠ حدثني ١١ الليل
١٢ قال

فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم(١) وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ
مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيأ حدثني(٢) محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت(٣) حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم
قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا
النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما سوأ أو قال شيأ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن
صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت
أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله
من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله(٤) قال جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد
علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي
بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي

١ فخلوهم　٢ حدثنا
٣ بنت　٤ كذا في نسخ الخط عندنا بدون الهمم كتبه مصححه

السَّهوِ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبيُّ صلى الله عليه وسلم كُلُّ بني آدم يطعن الشيطانُ في جنبيه بإصبعه[1] حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال
قدمتُ[2] الشأم قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني
عمارًا ❊ قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره[3] عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث[4] في العنان والعنان الغمام بالأمر
يكون في الأرض فتسمع[5] الشياطين الكلمة فتقرها في أذن[6] الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة
كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن
مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس[7] الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني[8] سليمن بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم[9] أحدكم

١ بإصبعيه ٢ فقلت من ههنا . من اليونينية بخط الأصل
٣ عن عروة ٤ تحدث
٥ فتستمع ٦ آذان
٧ كذا في نسخ الخط عندنا بدون ضمير
٨ وحدثني
٩ فتح اللام من الفرع

حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت(١)
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب(٢) فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي(٣) كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك
حدثني(٤) إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي(٥) إلى قوله عما يعملون بخسا
نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا(٦) قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم(٧) بنات
سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون(٨) عند

١ كان ٢ في الحجاب
٣ اللاتي ٤ حدثنا
٥ الآية ٦ وقال
٧ وأمهاتهن ٨ محضر

الحساب

الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك و(١)باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * (٢)وقول الله جل وعز
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا
باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن
يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر و(٣)يستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر بقتل الحيات (٤)قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح
وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (٥)رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال (٦)الرجل (٧)غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر (٨)نحو المشرق والفخر والخيلاء

١ كذا في نسخ الخط عندنا وبادتك بالواو وفي القسطلاني بأو وقال إنها للشك كتبه مصححه
٢ باب قوله ٣ ويستسقطان
٤ فقال ٥ فرآني
٦ المسلم ٧ في نسخة غنما . كذا في اليونينية
٨ قبل

فى أهل الخيل والإبل والفدّادين(1) أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنى قيس عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه(2) رأى شيطانا حدثنا إسحق(3) أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب(4) ساعة من الليل فخلوهم(5) وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا * قال وأخبرنى عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرنى عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بنى إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإنى لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت(6) كعبا فقال أنت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال(7) لى مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد ابن عفير عن ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبى وقاص أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة(8) أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت

١ تشديد الدال وفتح النون من الفرع
٢ فإنها رأت ٣ غير مكررة فى النسخ التى عندنا
٤ ذهبت ٥ فخلوهم
٦ هو فى غير نسخة غير مهموز وقال القسطلانى بسكون الهمز وهو كافى المصباح يهمز ولا يهمز كتبه مصححه
٧ فقال ٨ ابن الفضل

قال

قال النبي(1) صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس(2) البصر ويصيب الحبل(3) حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني(4) عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية(5) فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها
لذلك(6) فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين
فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فأمسك عنها

باب(7) خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند العشاء(8) فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت • قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان(9) حدثنا
عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها • وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها

ط
١ رسولُ الله ٢ هذا ما في جميع النسخ التي عندنا والذي في القسطلاني يَطمِس وفسره بيمحو كتبه مصححه
٣ تابعه(1) حماد بن سلمة أبا أسامة(2)
٤ حدثنا ٥ كسر السين من الفرع
٦ لذاك قال ٧ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد(3) جناحيه داء وفي الآخر(4) شفاء وخمس
٨ المساء ٩ للشياطين

---

١ تابع ٢ كذا في نسخ خط يوثق بها بلفظ الكنية وهو الذي يستفاد مما في السند عن هشام ووقع في تعليق شيخ الإسلام وشرح القسطلاني والعيني أخبرنا أسامة كتبه مصححه
٣ في إحدى ٤ وفي الأخرى

مِنْ فِيهِ رَطْبَةً • وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمٰنُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرٰهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا
فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ • قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ
الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ
فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً **بَابٌ** إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً
وَفِي الأُخْرَى شِفَاءً **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٰنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ[1] بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي
شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ[2] فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالأُخْرَى شِفَاءً **حدثنا** الحَسَنُ بْنُ
الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ الأَزْرَقُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قَالَ كَادَ
يَقْتُلُهُ العَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ المَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذٰلِكَ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ هٰهُنَا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ[3] **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصْ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ

١ كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون لفظ الجلالة وهو الذي في أسماء الرجال أيضا كتبه مصححه

٢ لِيَنْتَزِعْهُ

٣ ليس عند أبي الهيثم . كذا في اليونينية في محاذاة سطر حدثنا عبد الله ابن يوسف

يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَئِيَّ(١) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ فَقَالَ السَّائِبُ
أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ هٰذِهِ الْقِبْلَةِ **بَابُ**(٢) خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ
اللهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلْصَالٌ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يُقَالُ(٣)
صَرَّ الْبَابُ وَصَرْصَرَ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ أَنْ لَا تَسْجُدَ
أَنْ تَسْجُدَ **بَابُ** قَوْلِ(٤) اللهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فِي كَبَدٍ فِي شِدَّةِ خَلْقٍ وَرِيَاشًا(٥) الْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ مَا تُمْنُونَ النُّطْفَةَ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ النُّطْفَةَ
فِي الْإِحْلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوَتْرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ
أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ خُسْرٍ ضَلَالٍ ثُمَّ اسْتَثْنَى إِلَّا مَنْ آمَنَ(٦) لَازِبٍ لَازِمٌ نُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَزَلَّهُمَا
فَاسْتَزَلَّهُمَا وَيَتَسَنَّهْ(٧) يَتَغَيَّرْ آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ وَالْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَإٍ(٨) جَمْعُ حَمْأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ يَخْصِفَانِ
أَخْذُ الْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجِهِمَا(٩)
وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هٰهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي
هُوَ مِنْهُمْ حدثني(١٠) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولٰئِكَ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ

١ الشَّنَوِيُّ ٢ في نسخة صحيحة كتاب الانبياء صلوات الله عليهم . من اليونينية
٣ تقول ٤ وقول
٥ وَرِيشًا ٦ فقال
٧ يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ ٨ لم يضبط الميم في اليونينية وضبطها في الفرع بالسكون
٩ فَرْجَيْهِمَا ١٠ حدثنا

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد
كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة (١) الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على
المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي (٣) أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء
ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها (٤) ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت (٥) إن علموا بإسلامي قبل
أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا (٦) وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفرأيتم (٧) إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله

١ ضبطه من الفرع
١ الألنجوج ٢ النبي
٣ قال ما ٤ استبقت
٤ سبقت ٥ كذا في اليونينية بضم الهاء
٦ وأخيرنا وابن أخيرنا
٧ كذا بالضبطين في اليونينية

أخبرنا

أخبرنا معمرٌ عن همّامٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا
بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوّاء لم تخن أنثى زوجها **حدثنا** أبو كريبٍ وموسى بن حزامٍ قالا
حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن ميسرة الأشجعيّ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإنّ المرأة خلقت من ضلعٍ وإنّ أعوج شيءٍ في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا** عمر بن حفصٍ حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهبٍ حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إنّ أحدكم[1] يجمع في بطن أمّه أربعين يومًا ثمّ يكون علقةً مثل ذلك ثمّ يكون
مضغةً مثل ذلك ثمّ يبعث الله إليه ملكًا بأربع كلماتٍ فيكتب[2] عمله وأجله ورزقه وشقيٌّ أو سعيدٌ
ثمّ ينفخ فيه الروح فإنّ الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتّى ما يكون بينه وبينها إلّا ذراعٌ فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنّة فيدخل الجنّة وإنّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنّة حتّى ما يكون بينه
وبينها إلّا ذراعٌ فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حمّاد
ابن زيدٍ عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنسٍ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال إنّ الله وكّل في الرحم ملكًا فيقول يا ربّ نطفةٌ يا ربّ علقةٌ يا ربّ مضغةٌ فإذا أراد أن يخلقها قال يا ربّ
أذكرٌ[3] يا ربّ أنثى يا ربّ شقيٌّ أم سعيدٌ فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمّه **حدثنا** قيس
ابن حفصٍ حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجونيّ عن أنسٍ يرفعه أنّ[4] الله يقول لأهون
أهل النار عذابًا لو أنّ لك ما في الأرض من شيءٍ كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلّا الشرك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياثٍ
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرّة عن مسروقٍ عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفسٌ ظلمًا إلّا كان على ابن آدم الأوّل كفلٌ من دمها لأنّه
أوّل من سنّ القتل **باب** الأرواح جنودٌ مجنّدةٌ • قال[5] قال الليث عن يحيى بن سعيدٍ

١ وإنّ خلق أحدكم
٢ بضم الياء عنده وما بعده مرفوع
٣ كذا في نسخ الخط التي عندنا وشرح العيني أيضا والذي في نسخ الطبع تبعا للقسطلاني أذكر أم أنثى كتبه مصححه
٤ أنّ
٥ كذا في نسخ الخط التي معنا قال قال بدون واو بينهما

عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • وقال يحيى بن أيوب حدثنى يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادى الرأى ما ظهر لنا
أقلعى أمسكى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة
دأب مثل حال **باب** قول الله تعالى انا أرسلنا نوحا الى قومه أن أنذر قومك من قبل أن
يأتيهم عذاب أليم الى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى
وتذكيرى بآيات الله الى قوله من المسلمين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى
قال سالم وقال ابن عمر رضى الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى لأنذركموه وما من نبى الا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكنى أقول
لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبى سلمة سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه أعور وانه يجىء معه (1) بمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة
هى النار (2) وانى أنذركم كما أنذر به نوح قومه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجىء نوح وأمته
فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أى رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل (3) **حدثنى** اسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه (4) فنهس منها نهسة وقال (5) أنا سيد القوم يوم
القيامة هل تدرون (6) بمن يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم

الداعى

قوله واتل عليهم الخ هو عند القسطلانى فقط قبل الباب وقال انه ثابت عند الهروى وابن عساكر وهو فى العينى وشرح شيخ الاسلام فى هذا الموضع وكذا فى النسخ التى بأيدينا وعليه ماترى كتبه مصححه

١ تمثال ٢ فانى

٣ حدثنا ٤ فنهش منها نهشة . كذا فى غير نسخة والذى فى القسطلانى الاصيلى بدل ابن عساكر كتبه مصححه

٥ الناس ٦ بم . رقت هذه أيضا بين الاسطر فى النسخ وعليها س

٦ ثم

الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن
الشجرة فعصيته(١) نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل
إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما(٢) ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى
ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
صلى الله عليه وسلم(٣) فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي
إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من
مدكر مثل قراءة العامة **باب** وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الآخرين(٤) قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس **باب**
ذكر إدريس عليه السلام(٥) وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا * قال(٦) عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري(٧) ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال أنس(٨) كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف(٩) بيتي
وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا(١٠)
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا

---

١ فعصيتُ ٢ ألا
٣ كذا في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرع ين ساكنة
٤ إلى وتركنا عليه في الآخرين
٥ وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام
٦ حدثنا ٦ وحدثنا
٧ قال أنس بن ملك * وحدثنا
٧ وأخبرنا أحمد
٨ ابن ملك
٩ عن سقف
١٠ الحكمة والإيمان

قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد (١) قال معي محمد قال

أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء (٢) اذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فاذا نظر

قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا

يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم أهل الجنة

والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي

جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال أنس

فذكر أنه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه

قد ذكر أنه وجد (٣) آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بادريس قال

مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا

بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت (٤) من هذا قال (٥) هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح

والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال (٦) مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من

هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الانصاري كانا يقولان قال

النبي صلى الله عليه وسلم (٧) ثم عرج بي حتى ظهرت (٨) لمستوى أسمع صريف الاقلام قال ابن حزم

وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت

بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي (٩) فرض على أمتك قلت (١٠) فرض عليهم خمسين صلاة قال

فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال

راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال (١١) راجع ربك فان أمتك لا تطيق

ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال

راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى (١٢) السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي

١ ما معك ٢ الدنيا
٣ قد ٤ فقلت
٥ فقال ٦ حبة . قال القسطلاني وهو الصواب كتبه مصححه
٧ عرج بي جبريل
٨ بمستوى ٩ وقال
١٠ فرض عليهم خمسون
١١ ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فأخبرته فقال
١٢ الى السدرة . رقم خ من القسطلاني
١٢ الى السدرة
١٢ الى سدرة

ثُمَّ أُدْخِلْتُ[1] فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَقَوْلِهِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ

وَسُلَيْمَنَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** قَوْلِ[2] اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ

صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخُزَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا

مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ أُصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٍ

حدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ

فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ[4] الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدٍ الطَّائِيِّ ثُمَّ

أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطِي

صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ

كَثُّ اللِّحْيَةِ[6] مَحْلُوقٌ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِعِ[5] اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا

تَأْمَنُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتْلَهُ أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ[7] هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا

قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ

وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ قَوْلِ[8] اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ[9] قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا[10] إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ

١ الْجَنَّةَ ٢ وَقَوْل
٣ حَدَّثَنَا
٤ أَرْبَعَةٍ ٥ يُطِيعُ
٦ وَلَا تَأْمَنُونَنِي ٧ صِئْصِئِ
٨ بَابُ قَوْلِ ٩ إِلَى قَوْلِهِ سَبَبًا طَرِيقًا إِلَى قَوْلِهِ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ زُبَرُ الْحَدِيدِ واحدها زُبْرَةٌ وهي القِطَع
* . تفسير زبر الحديد من غير اليونينية
١٠ إلى قوله آتوني زبر الحديد

(قوله قول الله تعالى ويسألونك) كذا في غير نسخة خط من غير واو عطف وفي بعضها مضروب عليها وفي القسطلاني إثباتها كتبه مصححه

لا طريقاً لاق

في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً فاتبع سبباً إلى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى

إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجاً أجراً قال انفخوا حتى

إذا جعله ناراً قال آتوني أفرغ عليه قطراً أصبب عليه رصاصاً ويقال الحديد ويقال الصفر وقال

ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح أسطاع

يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقباً قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي

جعله دكاً ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض

وتلبد وكان وعد ربي حقاً وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم

من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد

مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

ابن الزبير أن زينب بنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنة جحش رضي الله

عنهن أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعاً يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنة جحش

فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا

وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة

عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث

النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى

الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال

أبشروا

١ كذا في اليونينية. قال القسطلاني وهي قراءة أبي بكر عن عاصم
٢ الصُّدُفين ٣ والسُّدَّين
٤ أَصْب ٤ أصب عليه قطراً
٥ أسطاع ٦ طعت
٧ باب حتى ٨ وقال
٩ بنت ١٠ بنت ١١ رسم في الأصل المعول عليه وغيره بالألف والنون ومع النون تصحيح كاتبه مصححه
١٢ بإصبعيه ١٣ فقالت
١٤ بنت ١٥ عن ابن
١٦ حدثنا ١٧ قال
١٨ ذاك

أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ(1) وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ(2) ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ(3) ثَوْرٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا(4) وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرٰهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(5) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرٰهِيمُ وَإِنَّ أُنَاسًا(6) مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي(7) فَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ(8) يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ(9) عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ(10) إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ(11) **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي(12) أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرٰهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرٰهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرٰهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرٰهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٰنَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَجَدَ(13) فِيهِ صُورَةَ إِبْرٰهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا لَهُمْ(14) فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هٰذَا إِبْرٰهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ **حدثنا** إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا(15) هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ(16) صَلَّى اللَّهُ

١ رجلا ٢ ألفا ٣ جلد
٤ لله ٥ أراه عن
٦ ناسا ٧ مصغران عند س
٨ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٩ لن ١٠ فلما توفيتني
١١ العزيز ١٢ حدثني
١٣ فوجد ١٤ أما هم
١٥ حدثنا
١٦ عن النبي

عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون[1] خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا[2] قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني[3] بيان بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما ابراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة[4] كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم[5] عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم[6] حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة[7] تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه[8] عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا[9] سعيد بن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم إلا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد

ابن

١ تسألوني ١ تسألوني
٢ فقهوا ٣ حدثنا
٤ الخلبة الليفة
٥ النبي صلى الله عليه وسلم
٦ تابعه عبد الرحمن الى عن أبي سلمة وبعده حدثنا أبو اليمان عند ط
٧ وقال ٨ وتابعه
٩ أخبرني

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث
كذبات[1] ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا[2] معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه
فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال[3] يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن
هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما[4] دخلت عليه ذهب[5] يتناولها[6] بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك[7] فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية[8] فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
ولا أضرك[9] فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم[10] تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا[11] قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال
أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء. حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال[12] كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا[13] الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم
بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. **باب** يزفون
النسلان في المشي. حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم[14] البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول[15] فذكر

١ سكون الذال عند ابن الحطيئة عن أبي ذر. من اليونينية
٢ هذا رجل ٣ فقال
٤ وقع في المطبوع سابقا زيادة عنده وليست في نسخة من النسخ التي بأيدينا
٥ وذهب ٦ تناولها
٧ أضرك. بفتح الراء في الموضعين عند ابن الحطيئة عن
٨ ثانية
٩ أضرك ١٠ إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني
١١ مهيم
١٢ قال ١٣ حدثنا
١٤ كذا في اليونينية من غير ضبط والدال مهملة وفي الفرع المكي وينفذهم وفي فرع آخر وينفذهم بالمعجمة
١٥ ويقول
(قوله النسلان) هو بفتح السين في النسخ الصحيحة ويؤيدها كتب اللغة ولا يلتفت لما في سواها كتبه مصححه

كذبات نفسي نفسي (١) اذهبوا الى موسى * تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) حدثني أحمد ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا * (٣) قال الانصاري (٤) حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال انى وعثمن بن أبي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس (٥) قال أقبل ابرهيم باسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه (٦) ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء (٧) المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى (٨) وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم (٩) في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم أين تذهب وتتركنا بهذا (١٠) الوادي الذي ليس فيه انس (١١) ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات (١٢) ورفع يديه فقال رب (١٣) اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى (١٤) بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط (١٥) فانطلقت كراهية أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت (١٦) هل ترى أحدا فلم تر أحدا

١ نفسي ٢ حدثنا
٣ وقال ٤ قال أما
٥ ولكنه قال ٦ حدثنا
٧ في نسخة صحيحة من غير اليونينية أول
٨ فوضعهما ٩ الزمزم
١٠ في هذا ١١ أنيس
١٢ الدعوات ١٣ ربنا
١٤ عند بيتك المحرم
١٥ يتلمظ ١٦ فنظرت

فقعت

فَفَعَلَتْ ذٰلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ (١) بَيْنَهُمَا فَلَمَّا
أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتَ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ
فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَمَا تَغْرِفُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللّٰهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ
الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هٰهُنَا (٢)
بَيْتَ اللّٰهِ يَبْنِي هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ
السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذٰلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ (٣) فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ
لَعَهْدُنَا بِهٰذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا
قَالَ (٤) وَأُمُّ إِسْمٰعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ فَقَالَتْ نَعَمْ وَلٰكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْفَى ذٰلِكَ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ (٥) فَنَزَلُوا
وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ
وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ فَجَاءَ إِبْرٰهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ
إِسْمٰعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمٰعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ
وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي (٦) عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمٰعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ
كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ
قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكِ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ
الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرٰهِيمُ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى

١ فلذلك سعى الناس
٢ هذا بيت الله ٣ كُدى
٤ قالت
٥ الأُنس . من غير اليونينية
٦ اقرئي

امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت[1] عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك[2] قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا[3] القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء[4] نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس

١ كذا في اليونينية ضبط يثبت وفي بعض أصول صحيحة يثبت بالتشديد في هذه والتي بعدها وفي الفرع المكي هذه مشددة فقط

٢ فأعينك ٣ رفع

٤ كدى . وقال القسطلاني انه منون وهو الذي يفيده القاموس حيث قال كفرى كتبه مصححه

أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت(١) ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت(٢) أم إسمعيل فجعلت تحفر(٣) قال فقال أبو القسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر(٤) فإذا هم(٥) بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك
أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء
فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك(٦) فلما جاء أخبرته
قال(٧) أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبرهيم(٨) قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من
وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن
تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال(٩) حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر

١ وفعلت ٢ فدهشت ٣ كذا في اليونينية بالزاي وفي الفرع المكي تحفر بالراء ٣ تحفن ٤ فنظروا ٥ هو ٦ بيتك ٧ فقال ٨ صلى الله عليهما وسلم. كذا في اليونينية بالتثنية ٩ عن

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي
قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله(١) فإن
الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه(٢) عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك بنوا(٣) الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد
إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم(٤) قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة(٥) مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم(٦) قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك

على

١ فصل ٢ ورواه
٣ لما بنوا ٤ أنه قال
٥ قروة . وقرة الذي في المتن هو في غير نسخة معنا
٦ عليكم

أول المجلدة الثانية من اليونينية
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخبرنا الشيخ الامام الصالح العارف بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر الداودي قراءة قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قراءة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك الخ كتبه مصححه

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها[1] إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة[2] من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب** قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم[3] قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق[4] من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي[5] صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا[6] وأنا مع بني[7] فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال[8] ارموا وأنا معكم كلكم **باب** قصة إسحق بن إبراهيم عليهما[9] السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أم كنتم شهداء إذ[10] حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس

س ط صح

١ بهما

٢ قال القسطلاني بالتاء في الثلاثة وبالهاء الساكنة

٣ إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية

٤ بالشك ٥ رسول الله صح

٦ ارموا وأنا صح صح

٧ ابن ٨ فقال

٩ النبي صلى الله عليه

١٠ إذ قال لبنيه الآية

عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني[1] قالوا نعم[2] قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا[3] باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم[4] لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لبسبيل لبطريق حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر[5] باب قول الله تعالى وإلى
ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر[6] موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته[7] وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى[8] من الخيل الحجر[9] ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة
فهو منزل[10] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه[11]
كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكرياء حدثنا
سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى[12] عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه

حدثنا

١ أفعن ٢ تسألوني
٣ فقهوا ٤ الى قوله فساء مطر المنذرين
٥ التفسير لأبي إسحق وأبي الهيثم والحديث للمروزي وأبي إسحق اه من اليونينية
٦ الحجر ٧ تبنيه
٨ ونقول ٩ حجر
١٠ المنزل ١١ قومه
١٢ قال ويروى

قوله دابر آخر هو بهذا الضبط في الأصل المعول عليه وفي أصل صحيح رفع صيحة وهلكة ولم يضبط في المعول عليه صيحة وفيه رفع هلكة ولا تخالف التلاوة في ذلك كتبه مصححه

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا[1] من بئرها[2] واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها[3] وأن يعلفوا[4] الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان[5] تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني[6] محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا[7] إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثني[8] عبد الله[9] حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني[10] عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني[11] الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني[12] محمد[13] أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل ابن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم[14]

١ واستقوا ٢ بئارها . كذا في النسخ المصححة وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر من آبارها بمد الهمزة أوله كتبه مصححه
٣ بئارها ٤ كسر اللام من الفرع
٥ كانت ٦ حدثنا
٧ أنفسهم ٨ حدثنا
٩ ابن محمد ١٠ حدثنا
١١ تسألوني ١٢ أخبرنا
١٣ محمد بن سلام أخبرني
١٤ يقوم

مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال فى الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا[1] أبا بكر حدثنا

الربيع[2] بن يحيى البصرى حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال

مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت[3] إن أبا بكر رجل فقال مثله[4]

فقالت مثله فقال مروه[5] فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر فى حياة رسول الله[6] صلى الله عليه وسلم فقال[7]

حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة اللهم

أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على

مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن[8] أخى جويرية حدثنا

جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت فى السجن

ما لبث يوسف ثم أتانى الداعى لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن

سفين[9] عن مسروق قال سألت أم رومان وهى أم عائشة[10] عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة

جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهى تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه

نمى[11] ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه

قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى[12] ولئن اعتذرت

لا تعذرونى[13] فمثلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله[14] المستعان على ما تصفون فانصرف النبى صلى الله

عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة أنه سأل عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله

عليه وسلم أرأيت قوله[15] حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم

فقلت

١ مرى ٢ ربيع

٣ عائشة ٤ كذا صح

٥ مروا أبا بكر ٦ النبى

٧ وقال ٨ هو ابن

٩ شقيق ٩ رسم فى الاصل المعول عليه سفين مضبوطا ونقطه بالحمرة وضبطه شقيق فصار يقرأ فيه سفين وشقيق وفى غيره كذلك وبهامشه شقيق وعليه ما ترى وانظر القسطلانى

١٠ لما ١١ كذا فى النسخ بالتخفيف ونسبه فى المطالع لابى ذر وقال الحربى إنه رواية أكثر المحدثين لكن قال شيخ الاسلام والعينى وابن الاثير التشديد هنا متعين لان التنمية كما قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما إبلاغ الحديث على وجه الافساد أما المخفف فعلى وجه الاصلاح كتبه مصححه

١٢ لا تصدقونى ١٣ لا تعذرونى

١٤ كذا فى صحيح النسخ بالفاء

١٥ قول الله

فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله • قال أبو عبد الله استيأسوا[1] افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء[2] أخبرني عبدة حدثنا[3] عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين[4] اركض اضرب يركضون يعدون حدثني[5] عبد الله ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى[6] ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب[7] واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا[8] كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين[9] والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون[10] باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف[11] كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى

١ استفعلوا ٢ من الرجاء
٣ حدثنا ٤ الآية
٥ حدثنا ٦ فناداه ربه
٧ بي ٨ الى قوله نجيا كلمه تقال للواحد والاثنين والجميع
٩ كذا في الاصل المعول عليه بالياء والتاء . ويظهر ان التأنيث راجع لرواية المستملي التي بالهامش كتبه مصححه
١٠ تلقف تلقم . كذا بالهامش في غير نسخة وان كانت من جملة رواية الكشميهني كتبه مصححه
١١ يكتم إيمانه الى من هو مسرف كذاب

ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا الى قوله بالوادي المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردأ كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا(١) لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون(٢) قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**(٣) قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا

معمر

قوله آنست الخ في نسخة صحيحة تقديم نارا على أبصرت وفي بعضها والمطبوع تأخيرها وفي فرع سقوطها وموعد ضبط بالجر في غير نسخة وبالرفع في المعول عليها ويؤخذ من القسطلاني تأييدها كتبه مصححه

١ في القسطلاني ما لفظه وفي اليونينية وفرعها لا تنيا وأسقط لا تضعفا وكتب بعد لا تنيا صح وزاد في بعض النسخ لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم فانظره وهو كذلك في غير نسخة كتبه مصححه

٢ نبي ص

٣ باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه الى قوله مسرف كذاب ق

مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ(١) رضي اللهُ عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي(٢) رأيتُ مُوسَى وإذا رَجُلٌ(٣) ضَرْبٌ رَجِلٌ كأنَّهُ من رِجَالِ شَنُوءَةَ ورأيتُ عيسى فإذا هو رَجُلٌ رَبْعَةٌ أحمرُ كأنَّما(٤) خرجَ من دِيمَاسٍ وأنا أشْبَهُ وَلَدِ إبراهيمَ(٥) بهِ ثُمَّ أُتِيتُ بإناءَيْنِ في أحَدِهِمَا لَبَنٌ وفي الآخَرِ خَمْرٌ فقال اشْرَبْ أيَّهُمَا شِئْتَ فأخَذْتُ اللَّبَنَ فشَرِبْتُهُ فقيلَ أخَذْتَ الفِطْرَةَ أمَا إنَّكَ لو أخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حدثني(٦) مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عن قَتادَةَ قال سَمِعْتُ أبا العالِيَةِ حدثنا ابنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابنَ عبَّاسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أنْ يقولَ أنا خَيْرٌ من يُونُسَ بنِ مَتَّى ونَسَبَهُ إلى أبيهِ وذَكَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بهِ فقال مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ كأنَّهُ من رِجَالِ شَنُوءَةَ وقال عيسى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وذَكَرَ مالِكًا(٧) خازِنَ النارِ وذَكَرَ الدَّجَّالَ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا أيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ عن ابنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لمَّا(٨) قَدِمَ المدينةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يومًا يَعْنِي عاشُوراءَ فقالوا هذا يومٌ عظيمٌ وهو يومٌ نَجَّى اللهُ فيهِ مُوسَى وأغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فصامَ مُوسَى شُكْرًا للهِ فقال أنا أوْلَى بمُوسَى منهم فصامَهُ وأمَرَ بصِيامِهِ **بابُ** قولِ اللهِ تعالى وواعَدْنا مُوسَى ثلاثينَ لَيْلَةً وأتْمَمْناها(٩) بعَشْرٍ فتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أربعينَ لَيْلَةً وقال مُوسَى لأخِيهِ هارونَ اخْلُفْنِي في قَوْمِي وأصْلِحْ ولا تَتَّبِعْ سَبِيلَ المُفْسِدِينَ ولمَّا جاءَ مُوسَى لِمِيقاتِنا وكَلَّمَهُ رَبُّهُ قال رَبِّ أرِنِي أنْظُرْ إليكَ قال لن تَرانِي إلى قولهِ وأنا أوَّلُ المؤمنينَ يُقالُ دَكَّهُ زَلْزَلَهُ فَدُكَّتا فَدُكِكْنَ جَعَلَ الجِبالَ كالواحِدَةِ كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ أنَّ السَّمواتِ والأرضَ كانَتا رَتْقًا ولم يَقُلْ كُنَّ رَتْقًا مُلْتَصِقَتَيْنِ أُشْرِبُوا(١٠) ثَوْبٌ مُشَرَّبٌ مَصْبُوغٌ قال ابنُ عبَّاسٍ انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ وإذْ نَتَقْنا الجَبَلَ رَفَعْنا حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى عن أبيهِ عن أبي سَعِيدٍ(١١) رضي اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال النَّاسُ يَصْعَقُونَ يومَ القِيامَةِ فأكُونُ أوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فإذا أنا بمُوسَى آخِذٌ بقائِمَةٍ من قَوائِمِ العَرْشِ فلا أدْرِي أفاقَ قَبْلِي أمْ

١ النبيّ ٢ بي ٣ هو رَجُلٌ ٤ كأنه ٥ صلى الله عليه وسلم به ٦ حَدَّثنا ٧ كذا هو في الاصل المعول عليه بدون ألف بعد الكاف كما ترى والمتقدمون من المحدثين قد يرسمون المنصوب برسم المرفوع والمجرور وكافي العزيزي كتبه مصححه ٨ قال لما ٩ الى وأنا أول المؤمنين ١٠ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بتشديد الراء وفتحها ١١ كذا في غير نسخة عندنا بدون الخدري الذي في المطبوع سابقا

جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ حدثني [١] عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْلا بَنُو إسرائيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ ولَوْلا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَها الدَّهْرَ **باب** طُوفانٌ مِنَ السَّيْلِ يُقالُ لِلْمَوْتِ الكَثِيرِ طُوفانٌ القُمَّلُ الحُمْنانُ يُشْبِهُ صِغارَ الحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ

[٢] حديثُ الخَضِرِ مع موسى عليهما السلام

حدثنا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ قال حدثني أبي عن صالحٍ عن ابنِ شِهابٍ أنَّ عُبَيْدَ اللهِ ابنَ عَبْدِ اللهِ أخبرَه عن ابنِ عبّاسٍ أنَّه تَمارَى هو والحُرُّ بنُ قَيْسٍ الفَزارِيُّ في صاحبِ موسى قال ابنُ عبّاسٍ هو خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِما أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ فَدَعاهُ ابنُ عبّاسٍ فقال إنِّي تَمارَيْتُ أنا وصاحِبِي هذا في صاحبِ موسى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إلى لُقِيِّهِ هل سَمِعْتَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأْنَهُ قال نَعَمْ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ [٣] بَيْنَما موسى في مَلَإٍ مِنْ بَنِي إسرائيلَ جاءَهُ رَجُلٌ فقال هل تَعْلَمُ أحَدًا أعْلَمَ مِنْكَ قال لا فَأَوْحَى اللهُ إلى موسى بَلَى عَبْدُنا خَضِرٌ فَسَأَلَ موسى السَّبِيلَ إليهِ [٤] فَجُعِلَ لَهُ الحُوتُ آيَةً وقِيلَ لَهُ إذا فَقَدْتَ الحُوتَ فارْجِعْ فَإنَّكَ سَتَلْقاهُ فَكانَ يَتْبَعُ [٥] الحُوتَ في البَحْرِ فقال لِموسى فَتاهُ أرَأَيْتَ إذْ أوَيْنا إلى الصَّخْرَةِ فَإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وما أنْسانِيهُ إلَّا الشَّيْطانُ أنْ أذْكُرَهُ فقال موسى ذَلِكَ ما كُنَّا نَبْغِ [٦] فارْتَدَّا عَلَى آثارِهِما قَصَصًا فَوَجَدا خَضِرًا فَكانَ مِنْ شَأْنِهِما الَّذِي قَصَّ اللهُ في كِتابِهِ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا عَمْرُو بنُ دِينارٍ قال أخبرني سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لابنِ عبّاسٍ إنَّ نَوْفًا البَكالِيَّ يَزْعُمُ أنَّ موسى صاحبَ الخَضِرِ لَيْسَ هو موسى بَنِي إسرائيلَ إنَّما هو موسى آخَرُ فقال كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حدثنا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّ موسى قامَ خَطِيبًا في بَنِي إسرائيلَ فَسُئِلَ أيُّ النّاسِ أعْلَمُ فقال أنا فَعَتَبَ اللهُ عليهِ إذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إليهِ فقال لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هو أعْلَمُ مِنْكَ قال أيْ رَبِّ ومَنْ لِي بِهِ ورُبَّما قال سُفْيانُ أيْ رَبِّ وكَيْفَ لِي بِهِ قال تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ حَيْثُما فَقَدْتَ

الحوت

١ حدّثنا ٢ باب حديث
٣ يذكر شأنه ٤ إلى لقيه
٥ أثر الحوت ٦ نبغي

الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا(١)
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم ١ حتى إذا
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا

أوما بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
فقص[1] الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص[2] علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته
قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني[3] أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه[4]
جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء[5] **باب** حدثني[6] إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني[7] إسحق بن إبرهيم حدثنا[8] روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة[9] وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما
قالوا لموسى[10] فخلا يوما وحده فوضع ثيابه[11] على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه[12] فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا

١ فقص علينا
٢ لقص
٣ ابن الاصبهاني ٤ لانه
٥ قال الحموي قال
قال محمد بن يوسف بن
مطر الفربري حدثنا علي
ابن خشرم عن سفين بطوله
. كذا في اليونينية
. راجع العيني تستفد
٦ حدثنا ٧ حدثنا
٨ أخبرنا ٩ أدرة . من
غير اليونينية
١٠ بموسى ١١ ثيابا
١٢ بثوبه

قوله ستيرا كذا ضبط في
النسخ وبه ضبط القسطلاني
لكن في العيني ولسان
العرب ونيل الاوطار
للشوكاني أن ستيرا في
الحديث فعيل بمعنى فاعل
كتبه مصححه

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رضى الله عنه قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ باب يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ وَلِيُتَبِّرُوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا مَا غَلَبُوا حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنهما قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَجْنِي الْكَبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا باب وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْعَوَانُ النَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرِمَةِ فَاقِعٌ صَافٍ لَا ذَلُولٌ لَمْ يُذِلَّهَا(١) الْعَمَلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ فَادَّارَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ باب وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ(٢) فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ(٣) يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ(٤) كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى(٥) جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ(٦) الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ

١ يُذَلِّلْهَا ٢ فَصَكَّهُ
٣ غَطَّى ٤ فلو
٥ مِنْ ٦ عند

والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب اليهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم
فأخبره الذى كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فأكون
أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن(١) صعق فأفاق قبلى أو كان ممن
استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت
آدم الذى أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومنى(٢) على أمر قدر على قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى(٣) صلى الله عليه وسلم يوما قال(٤) عرضت على الأمم
ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى فى قومه باب قول الله تعالى وضرب الله
مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله(٥) وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى عن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى الآية
لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر(٦) ويوسع عليه ويضيق(٧) ﴿ والى مدين
أخاهم شعيبا الى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعنى أهل القرية
وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال(٨) اذا لم يقض حاجته ظهرت(٩) حاجتى وجعلتنى ظهريا قال
الظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس(١٠) يحزن

آسى

١ ممن ٢ يسم
٣ رسول الله ٤ فقال
٥ الى قوله وكانت من القانتين
٦ كذا فى جميع النسخ الخط التى عندنا بالواو
٧ باب قول الله تعالى
٨ ويقال اذا لم تقض
٩ ظهرت . كذا فى غير نسخة معتمدة ولم نجدها فيما بأيدينا من الشراح ولا غيرها من كتب اللغة بهذا المعنى كتبه مصححه
١٠ تأس تحزن

آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة
إظلال الغمام العذاب عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم(٢)
إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش * حدثنا أبو نعيم(٣) حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على
البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القسم إن لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم
قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث(٤) فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم
الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سعد بن إبرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب واسألهم(٥) عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يتجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع(٦) إلى قوله كونوا قردة خاسئين(٧) باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

١ كذا في هامش اليونينية
لفظ الرشيد محكوكا
. وكذا ليس في أصل
معتمد على ما صححه الذهبي
والمزي ثم هو في أصل
منقول من نسخة ابن أبي
رافع وفي المطبوع وبين
أسطر الأصل المعول عليه
من غير تصحيح كتبه مصححه

٢ وهو مليم قال مجاهد
مذنب المشحون الموقر
فلولا أنه كان من المسبحين
الآية فنبذناه بالعراء
بوجه الأرض وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من
يقطين من غير ذات أصل
الدباء ونحوه وأرسلناه
إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم

٣ في بعض النسخ التي
بأيدينا ح حدثنا

٣ وحدثنا ٤ يبعث
٥ وسلهم ٦ ويوم لا
يسبتون
٧ بئيس شديد

وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبَرْتُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبِّحِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ الدُّرُوعَ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرِ وَالْحَلَقِ وَلَا يُدِقَّ (١) الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلْسَلَ (٢) وَلَا يُعَظِّمْ فَيَفْصِمَ (٣) وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ (٤) فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ (٥) رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ عَدْلُ (٦) الصِّيَامِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ **حدثنا** خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ (٨) فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ وَنَفِهَتِ النَّفْسُ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ بِي (٩) قَالَ مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى

باب (١٠) أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ

ثلثه

---

١ يُدِقَّ ٤ في اليونينية بالضمة وفي الفرع بها وبالفوقية وراء المسمار مضمومة في اليونينية . ولعله سبق قلم كتبه مصححه

٢ فَيَتَسَلْسَلَ ٣ فَيَنْفَصِمَ

أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا

٤ القراءة ٥ يديه

٦ أعدل ٧ النبي

٨ النهار ٩ أجدنى

١٠ كذا في الاصل المعول عليه كثيرى وفي أصل آخر لا بالسواد بعد أخرى بالحمرة وإلى كذلك ومقتضى ذلك أن المنفي بلا عند ه المضبا إلى ساقط وفي القسطلاني وسقط لفظ باب للمستملي والكشميهني وقال قبل حدثنا قتيبة وهذا كله ثابت عند المستملي والكشميهني فتأمل كتبه مصححه

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله

ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما

ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم[1] في القضاء

ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة

ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار

أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه

وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد

التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد

قال قلت لابن عباس أأسجد[2] في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده[3] فقال نبيكم

صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الراجع

المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن

ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من

يعمل بين يديه إلى قوله[4] من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب

كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور[5] فلما قضينا

عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته[6] عصاه فلما خر إلى قوله المهين[7] حب

الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد

١ وهل أتاك نبأ الخصم إلى
٢ أنسجد ٣ ابن عباس رضي الله عنهما
٤ بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
٥ اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
٦ الهمزة ساكنة في اليونينية وهي قراءة ابن ذكوان كما في حاشية الجمل كتبه مصححه
٧ في العذاب المهين

الوَثَاق(١) قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد
السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة(٢) حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
حدثني(٣) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته
فأردت أن أربطه على سارية(٤) من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل
زبنية جماعتها الزبانية(٥) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا
ساقطا إحدى(٦) شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله . قال شعيب
وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثني(٧) عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولا قال المسجد
الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك
الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك
فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت
بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب(٨) قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة

أن

١ فتح الواو من الفرع
٢ طيبا ٣ حدثنا
٤ كذا في اليونينية وفي الفرع إلى
٥ جماعة زبانية
٦ أحد ٧ حدثنا
٨ إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى فخور

(قوله المدية) بالرفع ضبط هنا في نسختين معتمدتين وفي باب إذا ادعت المرأة ابنا كتبه مصححه

أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم حدثني (١) إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم
نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا (٢) عصيا يعتو قال رب أنى يكون
لي غلام إلى قوله (٣) ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن ملك عن ملك
ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري (٤) ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح باب (٥) قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا (٦) إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران

١ حدثنا ٢ عتيا
٣ وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا
٤ به ٥ قوله واذكر (قوله مكانا شرقيا) هذا في نسخ صحيحة في صلب المتن كما ترى كتبه مصححه
٦ وإذ

على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاذا صغروا آل (١) ثم ردوه الى الأصل قالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك (٢) وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون (٣) وشبهها **حدثني** (٤) أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما يقول له (٥) كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون • وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على

طفل

(قوله صغروا آل) بما ترى ضبط آل في المطبوع سابقا وفي غير نسخة صحيحة ووقع في نسخة سيدي عبد الله بنصبتين من غير ألف كتبه مصححه

١ إذا ٢ الآية الى قوله أيهم يكفل مريم
٣ الدين ٤ حدثنا
٥ إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون

طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط • تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري • قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم [1] ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة • حدثنا [2] صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل • قال الوليد [3] حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء • **باب** [4] واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه [5] ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا قال [6] وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية • حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته [7] أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا [8] صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ [9] وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال [10]

١ الى وكيلا ٢ أخبرنا
٣ وحدثنى
٤ باب قول الله
٥ كذا فى جميع نسخ الخط عندنا وشرح عليها العينى ووقع فى المطبوع سابقا فنبذناه
٦ وقال ٧ فجاءته
٨ وكسروا ٩ وتوضأ
١٠ فقال

الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر
بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل(١) على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بأمة فقالت(٢) اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك(٣) فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت(٤) ولم تفعل حدثني(٥) ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح حدثني(٦) محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول(٧) الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به(٨) لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال وأتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي
خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري(٩)
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين(١٠) اليمنى كأشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا(١١) المسيح الدجال تابعه عبيد الله

عن

١ فاقبل ٢ وقال
٣ لذلك ٤ سرقت زنت
٥ حدثنا ٦ وحدثني
٧ النبي ٨ بي
٩ ظهراني ١٠ العين
١١ فقالوا

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربري قال أبو ذر والصواب ابن عباس بدل ابن عمر انظر القسطلاني

عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية[1] قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة[2] أن أبا هريرة[3] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد * وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا[4] عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا[5] والذي[6] لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت[7] عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال

---

١ كأن عنبة طافية
١ كأن عينه طافية
٢ أخبرنا ٣ ابن عبد الرحمن
٤ وحدثني
٥ والذي ٦ الله
٧ بالتخفيف للمستملي وبالتشديد للحموي وأبي الهيثم اه من اليونينية

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أدَّبَ الرَّجلُ أمَتَه فأحسَنَ تأديبَها وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها ثم أعتقَها
فتزوَّجَها كان له أجران وإذا آمنَ بعيسى ثم آمنَ بي فله أجران والعبدُ إذا اتَّقى ربَّه وأطاعَ مواليَه
فله أجران حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عن المغيرةِ بنِ النُّعمانِ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عباسٍ
رضي الله عنهما قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تُحشَرونَ حُفاةً عُراةً غُرلاً ثم قرأ كما بدأنا أوّلَ
خلقٍ نُعيدُه وعدًا علينا إنّا كنّا فاعلين فأوّلُ من يُكسى إبراهيمُ ثم يُؤخذُ برجالٍ من أصحابي ذاتَ اليمين
وذاتَ الشِّمال فأقولُ أصحابي فيُقالُ إنّهم لم يزالوا[1] مُرتدِّين على أعقابِهم منذُ فارقتَهم فأقولُ كما قال
العبدُ الصالحُ عيسى بنُ مريمَ وكنتُ عليهم شهيدًا ما دمتُ فيهم فلمّا توفّيتني كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم
وأنتَ على كلِّ شيءٍ شهيدٌ إلى قوله[2] العزيزُ الحكيمُ قال محمدُ بنُ يوسفَ[3] ذُكِرَ عن أبي عبدِ الله عن قبيصةَ
قال هم المرتدّون الذين ارتدّوا على عهدِ أبي بكرٍ فقاتلَهم أبو بكرٍ رضي الله عنه باب
نزولُ عيسى بنِ مريمَ عليهما السلام حدثنا إسحقُ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبرهيمَ حدثنا أبي عن صالحٍ
عن ابنِ شهابٍ أنّ سعيدَ بنَ المسيَّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيدِه ليُوشِكَنَّ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريمَ حَكَمًا عَدلاً فيكسرَ الصليبَ ويقتلَ الخنزيرَ
ويضعَ الجزيةَ ويفيضَ المالُ حتّى لا يقبلَه أحدٌ حتّى تكونَ السجدةُ الواحدةُ[4] خيرًا[5] من الدنيا وما فيها
ثم يقولُ أبو هريرةَ واقرؤوا إن شئتم وإن من أهلِ الكتابِ إلّا ليُؤمننَّ به قبلَ موتِه ويومَ القيامةِ يكونُ
عليهم شهيدًا حدثنا ابنُ بُكيرٍ حدثنا الليثُ عن يونسَ عن ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مولى أبي قتادةَ الأنصاريِّ
أنّ أبا هريرةَ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كيفَ أنتم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكم وإمامُكم منكم
• تابعه عُقيلٌ والأوزاعيُّ
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذُكِرَ عن بني إسرائيلَ حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا
أبو عوانةَ حدثنا عبدُ الملكِ عن ربعيِّ بنِ حِراشٍ قال قال عقبةُ بنُ عمرٍو لحذيفةَ ألا تُحدِّثُنا ما سمعتَ

١ لن ٢ إن تعذّبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
٣ الفربري ٤ الحرب
٥ خيرٌ

مِنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إني سمعتُه يقولُ إنّ مع الدجّالِ إذا خرج ماءً ونارًا فأمّا الذي(١)
يرى الناسُ أنّها النارُ فماءٌ باردٌ وأمّا الذي يرى الناسُ أنّه ماءٌ باردٌ فنارٌ تُحرقُ فمن أدركَ منكم فليقعْ في الذي
يرى أنّها نارٌ فإنّه عذبٌ باردٌ قال حذيفةُ وسمعتُه يقولُ إنّ رجلًا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملكُ ليقبضَ
روحَه فقيل له هل عملتَ من خيرٍ قال ما أعلمُ قيل له انظرْ قال ما أعلمُ شيئًا غيرَ أني كنتُ أُبايعُ الناسَ
في الدنيا وأُجازيهم فأُنظرُ الموسرَ وأتجاوزُ عن المعسرِ فأدخلَه اللهُ الجنّةَ فقال(٢) وسمعتُه يقولُ إنّ رجلًا
حضرَه الموتُ فلمّا يئسَ من الحياةِ أوصى أهلَه إذا أنا متُّ فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا وأوقِدوا فيه نارًا
حتّى إذا أكلتْ لحمي وخلصتْ إلى عظمي فامتُحِشتْ(٣) فخذوها فاطحنوها ثمّ انظروا يومًا راحًا فاذروه في
اليمِّ ففعلوا فجمعه(٤) فقال له لم فعلتَ ذلك قال من خشيتِك فغفرَ اللهُ له قال عقبةُ بنُ عمرٍو وأنا سمعتُه
يقولُ ذاك وكان نبّاشًا حدثني(٥) بشرُ بنُ محمّدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرني معمرٌ ويونسُ عن الزهريِّ
قال أخبرني عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ أنّ عائشةَ وابنَ عبّاسٍ رضي الله عنهم قالا لمّا نزلَ برسولِ اللهِ
صلى الله عليه وسلم طفقَ يطرحُ خميصةً على وجهِه فإذا اغتمّ كشفها عن وجهِه فقال وهو كذلك
لعنةُ اللهِ على اليهودِ والنصارى اتّخذوا قبورَ أنبيائِهم مساجدَ يحذّرُ ما صنعوا حدثني محمّدُ بنُ بشّارٍ
حدثنا محمّدُ بنُ جعفرٍ حدثنا شعبةُ عن فراتٍ القزّازِ قال سمعتُ أبا حازمٍ قال قاعدتُ أبا هريرةَ خمسَ
سنينَ فسمعتُه يحدّثُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيلَ تسوسُهم الأنبياءُ كلّما
هلكَ نبيٌّ خلفَه نبيٌّ وإنّه لا نبيَّ بعدي وسيكونُ خلفاءُ فيكثرون قالوا فما تأمرُنا قال فُوا ببيعةِ الأوّلِ
فالأوّلِ أعطوهم حقّهم فإنّ اللهَ سائلُهم عمّا استرعاهم حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدثنا أبو غسّانَ
قال حدثني زيدُ بنُ أسلمَ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعُنّ سَنَنَ من قبلكم شبرًا بشبرٍ وذراعًا بذراعٍ حتّى لو سلكوا جحرَ ضبٍّ لسلكتموه قلنا يا رسولَ اللهِ
اليهودَ والنصارى قال فمن(٦) حدثنا عمرانُ بنُ ميسرةَ حدثنا عبدُ الوارثِ حدثنا خالدٌ عن أبي قلابةَ
عن أنسٍ رضي الله عنه قال ذكروا النارَ والناقوسَ فذكروا اليهودَ والنصارى فأمرَ بلالٌ أن يشفعَ

١ التي ٢ قال
٣ فامتَحَشتْ ٤ الله
٥ حدثنا ٦ النبي صلى الله عليه وسلم

الاذان وأن يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها كانت تكره أن يجعل (١) يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله * تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (٢) عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون (٣) من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل (٤) ظلمتكم من حقكم شيأ قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني (٥) إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون (٦) فخالفوهم حدثني (٧) محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا (٨) جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه

١ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وفي العيني أي المصلي فلا تلتفت لسواه كتبه مصححه

٢ الليث ٣ تعملون

٤ وهل ٥ حدثنا

٦ لم يضبط الباء في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالضم وفي بعضها بالكسر . والكل صحيح ففي المصباح انها مثلثة قال صبغ من بابي نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب كتبه مصححه

٧ حدثنا ٨ حدثنا

٩ النبي

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه (١) حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأعمى وأقرع فى بنى اسرائيل

حدثنى (٢) أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم (٣) * وحدثنى محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرنى (٤) عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة رضى الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة فى بنى اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله (٥) أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أى شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطى (٦) لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أى (٧) المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك فى ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أى شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا (٨) قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أى شيء أحب إليك قال يرد الله إلى بصرى فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأى المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل (٩) ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم (١٠) ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى (١١) فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ (١٢) عليه فى سفرى فقال (١٣)

١ عز وجل ٢ حدثنا
٣ ليس فى النسخ ح لتحويل السند وهو جلى
٤ حدثنى ٥ عز وجل
٦ وأعطى ٧ وأى
٨ هنا عنى ٩ من الإبل
١٠ من غنم
١١ بى الحبال فى سفره
١٢ به ١٣ قال

له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد
ورثت لكابر(١) عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد(٢) عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل(٣) وتقطعت بي الحبال(٤) في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال(٥) قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك(٦) اليوم بشيء(٧) أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك ۞ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم(٨) الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ۞ (حديث الغار) ۞ حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم(٩) إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز(١٠) فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني(١١) اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت(١٢) اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي
إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني

فعلت

١ كابرا ٢ ورد
٣ السبيل ٤ بي الحبال في سفره
٥ وقال ٦ لا أحمدك
٧ لشيء ٨ ثبت هذا في أصل سماع اليونيني نسخة وقف السميساطي بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني وثبت في أصول الحفاظ الهروي والأصيلي وابن عساكر وبعض نسخ صحيحة وعليها درج الشراح وسقط عند الهروي اهـ ملخصا من الهامش
٩ ينجيكم . منقل عنده
١٠ أرز ١١ أن ١٢ لسه

فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت[1] عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان[2] لي أبوان
شيخان كبيران فكنت[3] آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما[4] ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع فكنت[5] لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان[6] لي ابنة
عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها
بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار[7] فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما
الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر وكانت في يدي[8] حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى

١ هو في اليونينية وفرعها بالحاء المهملة قال القسطلاني وصوبها الخطابي فانظره كتبه مصححه
٢ أنه كان ٣ وكنت
٤ عنهما ٥ وكنت
٦ كانت ٧ الدينار
٨ يد

عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها[1] نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون[2] وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا[3] محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا
ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله
إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد[4] إلى هذه أقرب بشبر فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال[5] فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها[6] مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا[7] علي
حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله[8] حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي[9] صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك
الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه

وتصدقا

١ هذه ٢ فتح الدال من الفرع
٣ الخدري ٤ له
٥ قال ٦ استنقذها
٧ حدثنا ٨ مثله
٩ رسول الله

وتصدقها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني
أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة
المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم[1] فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا[2] أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت[3] محمد
سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ[4] وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء

١ فقالوا ٢ من
٣ بنت ٤ آية

ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني(١) في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك(٢) فتلقاه(٣) برحمته(٤) . وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت(٥) عقبة ابن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما يئس(٦) من الحياة أوصى أهله(٧) إذا مت(٨) فاجمعوا(٩) لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح(١٠) فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك(١١) فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى(١٢) حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل(١٣) يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز(١٤) عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني(١٥) عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي(١٦) ربي ليعذبني(١٧) عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال(١٨) يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك(١٩) يا رب حدثني(٢٠) عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله

ابن

١ أذروني ٢ فقال ٣ فتلافاه ٤ رحمته ٥ سمع ٦ يئس ٧ إلى أهله ٨ مات ٩ فاجعلوا ١٠ خاز راح ١١ من خشيتك ١٢ مسدد . قال الحافظ أبو ذر الصواب موسى اهـ من اليونينية ١٣ ضبب في الأصل على الدال شطبه أبا الحمرة ووضع فوق اللام ضمة أخرى . وفي شرح شيخ الإسلام (كان رجل) في نسخة كان الرجل ١٤ تجاوزوا ١٥ حدثنا ١٦ الله علي ١٧ بفتح الباء كما في القسطلاني ووقع في اليونينية بالسكون وتبعها الفرع ١٨ قال مخافتك ١٩ خشيتك ٢٠ حدثنا

ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال عُذِّبَت امرأةٌ في هِرّةٍ سَجَنَتْها[1] حتى ماتَتْ فدخلَتْ فيها النارَ لا هي أطعمَتْها ولا سَقَتْها إذ حَبَسَتْها ولا هي تَرَكَتْها تأكُلُ من خَشاشِ الأرض حدثنا أحمدُ بن يونُسَ عن زُهَيرٍ حدثنا منصُورٌ عن رِبْعِيّ بن حِراشٍ حدثنا أبو مسعودٍ عُقْبَةُ[2] قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنّ مِمّا أدرَكَ الناسُ من كلامِ النُّبُوّةِ إذا لم تَسْتَحِ[3] فافعَلْ ما شِئْتَ حدثنا آدمُ حدثنا شُعبةُ عن منصُورٍ قال سمعتُ رِبْعِيّ بن حِراشٍ يُحَدِّثُ عن أبي مسعودٍ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنّ مِمّا أدرَكَ الناسُ من كلامِ النُّبُوّةِ إذا لم تَسْتَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ حدثنا بِشْرُ بن محمّدٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونُسُ عن الزُّهْريّ أخبرني سالمٌ أنّ ابنَ عُمَرَ حدّثَهُ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال بينما رجلٌ يَجُرُّ إزارَهُ من الخُيَلاءِ خُسِفَ به فهو يَتَجَلْجَلُ في الأرض إلى يومِ القيامةِ ● تابعه عبدُ الرحمنِ بن خالدٍ عن الزُّهْريّ حدثنا موسى بن إسمعيلَ حدثنا وُهَيبٌ قال حدثني ابنُ طاوُسٍ عن أبيه عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال نحنُ الآخِرُونَ السابِقُونَ يومَ القيامةِ بَيْدَ كُلُّ[4] أُمّةٍ أُوتُوا الكتابَ من قَبْلِنا وأُوتِينا من بعدِهم فهذا اليومُ الذي اختلَفُوا[5] فغدًا لليهودِ وبعدَ غدٍ للنصارى على كُلِّ مُسلمٍ في كُلِّ سبعةِ أيّامٍ يومٌ يَغسِلُ رأسَهُ وجَسَدَهُ حدثنا آدمُ حدثنا شُعبةُ حدثنا عمرُو بن مُرّةَ سمعتُ سعيدَ بن المُسَيِّبِ قال قَدِمَ مُعاوِيةُ بن أبي سُفيانَ المدينةَ آخِرَ قَدْمةٍ قَدِمَها فخَطَبَنا فأخرَجَ كُبّةً من شَعَرٍ فقال ما كُنتُ أُرى أنّ أحدًا يَفعَلُ هذا غيرَ اليهودِ وإنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سمّاهُ الزُّورَ يعني الوِصالَ في الشَّعَرِ ● تابعه غُنْدَرٌ عن شُعبةَ

بابُ المناقبِ قولِ الله تعالى يا أيُّها الناسُ إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأُنثى[6] وجعلناكم شعوبًا وقبائلَ لتعارفوا إنّ أكرمَكم عند الله أتقاكم وقولِهِ واتّقوا اللهَ الذي تَساءَلُونَ به والأرحامَ إنّ اللهَ كان عليكم رقيبًا وما يُنهى عن دَعوى الجاهليّةِ الشُّعُوبُ النسَبُ البعيدُ والقبائلُ دُونَ ذلك[7] حدثنا خالدُ بن يزيدَ الكاهِليُّ

١ رَبَطَتْها ٢ هذا الحديث مثبت في صلب المتن في غير نسخة معتمدة بأيدينا
٣ ضبط في غير نسخة عندنا بكسر الحاء وإثبات الياء في الموضعين كتبه مصححه
٤ ضبط بالوجهين كما ترى في اليونينية
٥ فيه ٦ الآية
٧ البطون

حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل[1] قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أ[2] كان من مضر قالت فممن كان إلا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن[3] كان من مضر كان قالت
فممن كان إلا من مضر[4] كان من ولد النضر بن كنانة حدثني[5] إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت[6] عليه

١ لتعارفوا ٢ بنت ٣ قال الحافظ أبو ذر صوابه والنقير بالنون اهـ من اليونينية ٤ ممن ٥ حدثنا ٦ فيه

إلاّ أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا عليّ بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس
عن أبي مسعود[1] يبلغ به النبيّ صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدّادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدّادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية[2] سميت اليمن لأنّها[3] عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم **باب** مناقب قريش
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدّث أنّه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش أنّ عبد الله بن عمرو بن العاص يحدّث أنّه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثمّ قال أمّا بعد فإنّه بلغني أنّ رجالاً منكم يتحدّثون أحاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهّالكم فإيّاكم والأمانيّ التي تضلّ أهلها
فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنّ هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلاّ كبّه الله
على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيّب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن
ابن عفّان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطّلب وتركتنا وإنّما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبيّ
صلى الله عليه وسلم إنّما بنو هاشم وبنو المطّلب شيء[4] واحد . وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرقّ شيء[5] لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا[6] أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد ح قال يعقوب
ابن إبرهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

١ ابن ٢ قال أبو عبد الله
٣ لأنها ٤ شي
٥ شيء عليهم
٦ أبو عبد الله وقال

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله(١) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيأ مما جاءها من رزق الله تصدقت(٢) فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي على نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم(٣) ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه(٤) بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر(٥) ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب(٦) فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد

ابن

قوله قال رسول الله كذا في النسخ بدون تكرار قال كتبه مصححه

١ موالي ٢ كذا في اليونينية بدون الا وفي أصول كثيرة الا تصدقت

٣ فاعتقتهم ٤ فاكتبوها

٥ بالله ٦ نسب

ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل (١) حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع (٢) وأنهاكم عن أربع (٣) الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن (٤) سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد (٥) عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني (٦) محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني (٧) محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان (٨) حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

(قوله إنا الخ) إنا هذا الحي باسقاط من ونصب الحي عند أبي ذر

١ تقول ٢ بأربعة ٣ أربعة ٤ قال حدثني سالم بن عبد الله ٥ ابن إبراهيم ٦ حدثنا ٧ حدثنا ٨ وحدثنا

فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني[1] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك[2] سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير[3] منهم[4] باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار[5] فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم باب[6] قصة زمزم حدثنا[7] زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت[8] جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق[9] معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت[10] هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل[11] حيث أدخل

١ حدثنا ٢ تابعك

٣ لأخير ٤ هنا عند أبي ذر حديث أبي هريرة الآتي في أخبار باب قصة زمزم ويليه عنده باب ذكر قحطان

٥ خاصة

٦ قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

٧ قال حدثنا ٨ فأخذ

٩ فانطلق ١٠ رشدت

١١ ضبط أدخل في غير نسخة بضم الهمزة وصرح به القسطلاني والمراد عنده البداءة بالأمر وصله بما قبله ووقع في محال تطأ زهذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتبه مصححه

فإني

فانى ان رأيت أحدا أخافه عليك قمت الى الحائط كأنى أصلح نعلى وامض أنت فمضى ومضيت معه (١)
حتى دخل ودخلت معه على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فأسلمت
مكانى فقال لى يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذى بعثك
بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر (٢) قريش انى (٣) أشهد
أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت
فأدركنى العباس فأكب على ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون (٤) رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فأقلعوا عنى فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا الى هذا
الصابئ فصنع (٥) مثل (٦) ما صنع بالأمس وأدركنى (٧) العباس فأكب على وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان
هذا أول اسلام أبى ذر رحمه الله (٨) حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبى
هريرة رضى الله عنه قال قال أسلم وغفار وشئ من مزينة وجهينة أو قال شئ من جهينة
أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة (٩) الجاهلية حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا مع النبى
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصارى يا للأنصار (١٠) وقال المهاجرى
يا للمهاجرين (١١) فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم
فأخبر بكسعة المهاجرى الانصارى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن أبى ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

١ قمت ٢ معاشر
٣ أنا ٤ أتقتلون
٥ بى ٦ فى الفرع مثل بالرفع
٧ فأدركنى ٨ هنا باب قصة زمزم وجهل العرب عنده
٨ هذا الحديث عند أبى ذر من تمام باب ذكر أسلم وغفار فى آخر الباب ويليه ذكر قحطان وما ينهى من دعوة الجاهلية وقصة خزاعة وقصة اسلام أبى ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب الى غير أبيه ويليه باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم اهـ من اليونينية وقوله حدثنا حماد فى القسطلانى بل فى هامش الاصل نسبة التحديث لابوى ذر والوقت ولغيرهما العنعنة
٩ دعوى ١٠ يا آل
١١ يا آل

فقال عُمرُ ألا نقتُلُ يا رسولَ الله هذا الخبيثَ لعبدالله[1] فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يتحدثُ
الناسُ أنه كان يقتلُ أصحابَه حدثني[2] ثابتُ بن مُحمّد حدثنا سُفيٰنُ عن الأعمشِ عن عبدِالله
ابنِ مُرّةَ عن مسروقٍ عن عبدِالله رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ۞ وعن سُفيٰنَ عن
زُبيدٍ عن إبرٰهيمَ عن مسروقٍ عن عبدِالله عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال ليس منّا من ضربَ الخدودَ
وشقَّ الجيوبَ ودعا بدعوى الجاهليّة **باب** قصّةِ[3] خُزاعةَ حدثني إسحٰقُ بنُ إبرٰهيمَ حدثنا
يحيى بنُ آدمَ أخبرنا إسرائيلُ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه أنّ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم قال عَمرُو بنُ لُحَيّ بنِ قَمَعةَ بنِ خِنْدِفَ[4] أبو خُزاعةَ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبٌ
عن الزُّهريّ قال سمعتُ سعيدَ بنَ المُسيِّبِ قال البَحيرةُ التي يُمنعُ دَرُّها للطواغيتِ ولا يحلبُها أحدٌ من الناسِ
والسائبةُ التي كانوا يُسيّبونها لآلهتهم فلا يُحمَلُ عليها شيءٌ قال وقال أبو هُريرةَ قال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم رأيتُ عَمرَو بنَ عامرِ بنِ لُحَيّ الخُزاعيّ يجرُّ قُصْبَه في النار وكان أوّلَ من سيّبَ السوائبَ
باب[5] قصّةِ زمزمَ وجهلِ العربِ حدثنا أبو النُّعمٰنِ حدثنا أبو عوانةَ عن أبي بِشرٍ عن سعيدِ
ابنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال إذا سرّكَ أن تعلمَ جهلَ العربِ فاقرأ ما فوقَ الثلٰثينَ ومائةٍ
في سورةِ الأنعامِ قد خسرَ الذين قتلوا أولادَهم سفهًا بغيرِ علمٍ إلى قوله قد ضلّوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسبَ إلى آبائه في الإسلامِ والجاهليّةِ وقال ابنُ عُمرَ وأبو هُريرةَ عن النبيّ صلى الله
عليه وسلم إنّ الكريمَ ابنَ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحٰقَ بنِ إبرٰهيمَ خليلِ الله
وقال البراءُ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنا ابنُ عبدِالمطّلبِ حدثنا عُمرُ بنُ حفصٍ حدثنا أبي
حدثنا الأعمشُ حدثنا عَمرُو بنُ مُرّةَ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال لمّا نزلت
وأنذر عشيرتَك الأقربينَ جعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنادي يا بني فِهرٍ يا بني عديٍّ ببطونِ[6] قريشٍ
۞ وقال لنا قَبيصةُ أخبرنا[7] سُفيٰنُ عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبّاسٍ قال لمّا نزلت

وأنذر

---

١ نبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ قمعة
٥ هنا قصة إسلام أبي ذر وباب قصة زمزم عند ۞
٦ لبطون ٧ حدثنا

وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب أخبرنا(١) أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيأ سلاني من مالي ما شئتما
باب(٢) قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تدففان(٣) وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش(٤) بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى * وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم(٥)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب
أن لا يسب نسبه حدثني(٦) عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
منهم كما تسل(٧) الشعرة من العجين * وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب(٨) ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى(٩) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد
حدثني(١٠) إبراهيم بن المنذر قال حدثني(١١) معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد(١٢) وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ هنا باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم عند ٣ تفنيان وتدففان ٤ متغشى ٤ متغشيا ٥ في بعض الأصول فزجرهم عمر . ولعل هذا هو السر في التضبيب ٦ حدثنا ٧ يسل الشعر ٨ قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد * ٩ عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد ١٠ حدثنا ١١ حدثنا ١٢ وأنا أحمد

ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذممًا ويلعنون مذممًا وأنا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم (١) حدثنا سعيد بن ميناء

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى

دارًا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتًا

فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت

هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين (٢) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو

ابن ثلاث وستين * وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا

باسمي ولا تكتنوا (٣) بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا (٤) بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم

سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب** حدثني (٥) إسحق (٦) أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد

ابن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدًا معتدلًا فقال قد علمت ما متعت به

سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن

ابن أختي شاك فادع الله (٧) قال فدعا لي **باب** خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا

حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله

عليه

١ ابن حيان ٢ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
٣ تكتنوا ٤ تكنوا
٥ حدثنا ٦ ابن ابرهيم
٧ له

عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع[1] فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه . قال ابن عبيد الله الحجلة[2] من حجل الفرس الذي
بين عينيه . قال[3] إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بأبي[4] شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل
عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني[5] عمرو
ابن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي
قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا[6] قال فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب
أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي[7] صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمن أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني[8]
ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس
ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس[9] في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

١ وقع صح ١ وجع
٢ حجل ٣ وقال
٤ بأبي . أي بالتكرار
٥ حدثنا
٦ في الاصول كلها ص س ط بثلاثة عشر قلوصا وصوابه بثلث عشرة قلوصا قاله شيخنا ابن مالك رضي الله عنه والله أعلم وأصلحت ما في الاصل على الصواب فيه لذلك اه كذا بخط الحافظ اليونيني
٧ رسول الله ٨ حدثنا
٩ وقبض وليس

حـ لا = الى

ابنُ أنسٍ عن ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرَّحمنِ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أنه سمعه يقولُ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصيرِ ولا بالأبيضِ الأمهقِ وليسَ بالآدمِ وليسَ بالجعدِ القططِ ولا بالسبطِ بعثه اللهُ على رأسِ أربعينَ سنةً فأقامَ بمكةَ عشرَ سنينَ وبالمدينةِ عشرَ سنينَ فتوفاه اللهُ وليسَ في رأسِه ولحيتِه عشرونَ شعرةً بيضاءَ (١) حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ أبو عبدِ اللهِ حدثنا إسحقُ بنُ منصورٍ حدثنا إبرهيمُ بنُ يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحقَ قال سمعتُ البراءَ يقولُ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ الناسِ وجهاً وأحسنَه خَلقاً ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصيرِ حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا همامٌ عن قتادةَ قال سألتُ أنساً هل خضبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيءٌ في صُدغيه حدثنا حفصُ بنُ عمرَ حدثنا شعبةُ عن أبي إسحقَ عن البراءِ بنِ عازبٍ رضي الله عنهما قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مربوعاً بعيدَ ما بينَ المنكبينِ له شعرٌ يبلغُ شحمةَ أُذنِه (٢) رأيتُه في حُلةٍ حمراءَ لم أرَ شيئاً قطُّ أحسنَ منه قال (٣) يوسفُ بنُ أبي إسحقَ عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا زهيرٌ عن أبي إسحقَ قال سُئلَ البراءُ أكان وجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَ السيفِ قال لا بل مثلَ القمرِ حدثنا الحسنُ بنُ منصورٍ أبو عليٍّ حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ الأعورُ بالمصيصةِ (٤) حدثنا شعبةُ عن الحكمِ قال سمعتُ أبا جحيفةَ قال خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرةِ إلى البطحاءِ فتوضأَ ثم صلى الظهرَ ركعتينِ والعصرَ ركعتينِ وبينَ يديه عنزةٌ وزادَ (٥) فيه عونٌ عن أبيه أبي جحيفةَ قال كان يمرُّ من ورائها المرأةُ وقامَ الناسُ فجعلوا يأخذونَ يديه فيمسحونَ بها (٦) وجوهَهم قال فأخذتُ بيدِه فوضعتُها على وجهي فإذا هي أبردُ من الثلجِ وأطيبُ رائحةً من المسكِ حدثنا عبدانُ حدثنا (٧) عبدُ اللهِ أخبرنا يونسُ عن الزهريِّ قال حدثني عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجودَ الناسِ وأجودُ ما يكونُ في رمضانَ حينَ يلقاه جبريلُ وكان جبريلُ عليه السلامُ

يلقاه

١ كذا في اليونينية العين ساكنة

٢ أُذُنَيه ٣ وقال

٤ بهذا ضبط الفرع ودرج عليه القسطلاني وسبقه ياقوت الحموي في معجمه تبعا للازهري وغيره من اللغويين الا الجوهري والفارابي وتبعهما المجد حيث قال كسفينة وزاد الجوهري ولا تقل بالتشديد والذي في اليونينية بكسر الميم وتخفيف الصاد وياقوت اختار الاول حيث قال انه الاصح فالميم على كلام اللغويين جميعا مفتوحة لا غير واختلافهم انما هو في الصاد الاولى كتبه مصححه

٥ قال شعبة وزاد

٦ بهما ٧ أخبرنا

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا يحيى (١) حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه
فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت (٢) فيه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم (٣) فكان أهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم

١ ابن موسى ٢ منه
٣ وكان ٤ فكان

وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرْفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُسَدَّدٌ
حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضى الله عنه قال كَانَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا حدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى
وَابْنُ مَهْدِيٍّ قالا حدثنا شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ حدثني(٢) عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أخبرنا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال مَا عَابَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم طَعَامًا قَطُّ
إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ قال كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا سَجَدَ
فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى إِبْطَيْهِ قال وقال ابْنُ بُكَيْرٍ حدثنا بَكْرٌ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى
ابْنُ حَمَّادٍ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رضى الله عنه حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله
عليه وسلم كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى(٣) بَيَاضُ إِبْطَيْهِ(٤)
حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حدثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قال سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ
ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قال دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ(٥)
بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ
يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ
سَاقَيْهِ فَرَكَزَ الْعَنَزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ حدثني(٦) الْحَسَنُ
ابْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه
وسلم كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ ۞ وقال اللَّيْثُ حدثني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قال
أخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو(٧) فُلَانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ
عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ **بَابُ** كَانَ النَّبِيُّ

صلى

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ يُرَى بياضُ ٤ وقال أبو موسى دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
٥ فخرج ٦ حدثنا
٧ أبا

صلى الله عليه وسلم تنام عينه(١) ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره(٢) على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل(٣) عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه(٤) ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه(٥) الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت(٦) وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم(٧) فحدثته بمثل

١ عيناه ٢ في غيره ٣ كذا في نسخة معتمدة والمطبوع السابق تسأل بإثبات الهمزة في الموضعين والذي في الأصل المعول عليه تسل بإسقاطها فيهما كتبه مصححه
٤ جاءه ٥ في وجه (قوله فقلنا كم الخ) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا قلنا كتبه مصححه
٦ فقالت ٧ ليس في اليونينية وسلم

الَّتِي حَدَّثَتْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا فَمَسَحَ فِي العَزْلَاوَيْنِ(١) فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ(٢)
رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنِضُّ(٣) مِنَ المِلْءِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا
مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الكِسَرِ وَالتَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ(٤) لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ(٥) أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا
فَهَدَى اللّٰهُ ذَاكَ(٦) الصِّرْمَ بِتِلْكَ(٧) المَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا **حدثني**(٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ فَوَضَعَ
يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَجَعَلَ المَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ القَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثَمِائَةٍ
أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ العَصْرِ فَالْتُمِسَ الوَضُوءُ(٩)
فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذٰلِكَ الإِنَاءِ
فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ(١٠) أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُبَارَكٍ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا
يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّؤُونَ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ
فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَ(١١) عَلَى القَدَحِ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَتَوَضَّؤُوا(١٢)
فَتَوَضَّأَ القَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الوَضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ
يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ المَسْجِدِ
يَتَوَضَّأُ(١٣) وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغُرَ المِخْضَبُ
أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي المِخْضَبِ فَتَوَضَّأَ القَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ(١٤)

١ بالعزلاوين ٢ أربعون
٣ تَنْصَبُّ ٤ فقالت
٥ كذا في غير نسخة معتمدة والعيني المطبوع أيضا وفي المتن المطبوع سابقا تبعا للقسطلاني أثبتُ كتبه مصححه
٦ ذلك ٧ بتلك
٨ حدثنا
٩ فالتمس الناسُ الوَضوءَ
١٠ من بين ١١ الاربعة
١٢ توضؤوا ١٣ فتوضأ
١٤ ثمانين

رَجُلًا حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ
فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ (١) النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ (٢) مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ
يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ (٣) بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا
مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
رضى الله عنه قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ (٤) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ فَنَزَحْنَاهَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا
قَطْرَةً فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ فَمَكَثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ
ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوِينَا وَرَوَتْ (٥) أَوْ صَدَرَتْ رَكَائِبُنَا (٦) حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ
صلى الله عليه وسلم ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا
مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَاثَتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ
وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
بِطَعَامٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالنَّاسِ
وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَلُمِّي (٧) يَا أُمَّ سُلَيْمٍ
مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَأَدَمَتْهُ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا
حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ

١ جهش ٢ قال
٣ يفور ٤ بالحديبية
٥ ورويت ٦ ركابنا
٧ هلم

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ (١)
أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا حدثني (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ
فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ
حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَانْطَلِقْ مَعِي
لِكَيْ لَا يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ انْزِعُوهُ فَأَوْفَاهُمُ
الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ
حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ
بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ (٣) أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ (٤) أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ
وَثَلَاثَةٌ (٥) قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمِي (٦) بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ
تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ (٧) أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ
أَوَعَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ (٨) فَجَدَّعَ وَسَبَّ
وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَايْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللُّقْمَةِ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا حَتَّى
شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ (٩) فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ

١ رجلًا ٢ حدثنا ٣ بسادس ٤ وأن ٥ بثلثة ٥ ثلثة ٦ وخادمٌ ٧ من ٨ أوما ٩ فقال

لا وقرة

لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلث مرات[1] فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني
يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الأجل فتفرقنا[2] اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث
معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال[3] حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن
يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل[4] الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى
السحاب تصدع[5] حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا
أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
• وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا • ورواه أبو عاصم عن ابن
أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى
شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع[6] إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه[7]
إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس

١ مرارهم ٢ فتعرفنا
٣ وغيره يقول فعرفنا من العرافة
٤ كذا في غير نسخة مضبوطا بلام أوله ووقع في المطبوع سابقا تبعا لما وقع في القسطلاني كمثل بالكاف كتبه مصححه
٥ يتصدع ٦ رفع
٧ فضمها

ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر[1] وكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني[2] بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت
أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك[3] أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم
كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر[4] حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون[5] من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثني[6] يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم[7] المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا

١ فكان ٢ وحدثنا
٣ ذلك ٤ عمر
٥ وتجدون أشد الناس كراهية
٦ حدثنا ٧ ثبت في الفرع كأصله وسقط من أصله فوجوههم بالرفع اه قسطلاني

بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهو هذا البارز * وقال سفين مرة وهم أهل
البازر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوماً ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله (١) لا حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم (٢) فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثني (٣) محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل
ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه
الفاقة ثم أتاه آخر فشكا (٤) قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها
قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله
قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن (٥) كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء
كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن (٦) ألم أبعث إليك رسولاً فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أعطك مالاً (٧) وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة (٨) تمرة فمن لم يجد شقة (٩)
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله

١ حتى صح ٢ لهم فيكم
٣ حدثنا ٤ إليه
٥ لتفتحن
٦ فليقولن له ٧ وولداً
٨ بشق ٩ شق

وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القسم صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني [١] عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد
حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني [٢] سعيد بن شرحبيل [٣]
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي [٤] صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا
ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني
أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني [٥]
عروة بن الزبير أن زينب بنت [٦] أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم [٧] يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث * وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في [٨] مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم

والقائم

١ حدثنا عبد الله بن محمد
٢ حدثنا
٣ شرحبيل . من الفرع
٤ عن النبي ٥ أخبرني
٦ بنت ٧ في اليونينية راء ردم مكسورة زاد القسطلاني وفي فرعها أيضا قال وبفتحها في الناصرية وغيرها كتبه مصححه
٨ ومواقع . كذا من غير رقم في الأصل المعول عليه وفي بعض رقم ظ وفي القسطلاني أنها نسخة كتبه مصححه

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف[1] لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ❊ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع ابن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا[2] فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم ❊ قال[3] محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم[4] بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك[5] الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي[6] تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى[7] أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على

١ من تشرف ٢ قال
٣ وقال ٤ شئتم
٥ هذا ٦ هدى
٦ هدى ٧ على

ذلك حدثني(١) محمد بن المثنى قال حدثنا(٢) يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان(٣) دعواهما واحدة حدثني(٤) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت(٥) إن لم(٦) أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب(٧) عنقه فقال دعه فإن له(٨) أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما(٩) يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة(١٠) من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت(١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء

الأسنان

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ كذا في اليونينية هنا والتي بعدها وصوب بهامشها اقتتال فيهما
٤ حدثنا ٥ لم يضبط التاءين في اليونينية هنا وقال في هامش الفرع وضبطهما في غير هذا الموضع بالضم والفتح على المتكلم والمخاطب اهـ قاله محمد المزي
٦ إذا لم ٧ أضرب
٨ له ٩ فلا
١٠ خير فرقة ١١ النبي

الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم(١) أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثني**(٢) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت(٣) قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا(٤) له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده(٥) ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني(٦) موسى ابن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا(٧) رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة **حدثني**(٨) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا(٩) أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة

---

١ في قتلهم أجرا ٢ حدثنا ٣ النبي ٤ فقلنا ٥ ما ٦ أخبرنا ٧ كسر كاف منكسا ونصب رأسه من الفرع ٨ حدثنا ٩ أخبرنا

طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس (١) فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة وقلت نم (٢) يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت (٣) لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي (٤) إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال (٥)
كفيتكم (٦) ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله
فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا (٧) فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا (٨) فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما (لا) هرب منهم (الى)

١ عليها ٢ عليه
٣ له ٤ ومعه
٥ قال قد ٦ كفيتم
٧ كذا في اليونينية بالنصب وفي أصول صحيحة بالرفع
٨ له في الارض ما استطاعوا

فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد[1] لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه[2] قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر[3] وقال[4] لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة. حدثني[6] محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر[7] فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى[8] فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير[9] فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر. حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر[10] عن

(قوله فألقوه فحفروا له وأعمقوا) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا تبعا للقسطلاني فألقوه خارج القبر فحفروا له فأعمقوا كتبه مصححه

١ وقد ٢ يرفعه

٣ وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

٤ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالبناء للمفعول كما ترى أفاده هامش الأصل

٥ النبي ٦ حدثنا

٧ الهجر ٨ أخرى

٩ به ١٠ الشعبي

مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ
فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ[1] فَسَأَلْتُهَا
عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أَسَرَّ إِلَيَّ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ **حدثني**[2] يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي[3] قُبِضَ فِيهِ[4]
فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ
أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ[5] فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ
فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ
فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ
فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ[6] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني**[7] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

١ حَزَنٍ ٢ حدثنا
٣ الَّتِي ٤ فيها
٥ مِنْ كُنْتَ ٦ فيه
٧ حدثنا

وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن ملك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان (١) حدثني
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما (٢) إنه سيكون لكم
الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها
ستكون لكم الأنماط فأدعها (٣) حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد انتظر (٤) حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا
أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه
سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشأم قال
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك
أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله (٥) حدثني (٦) عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة (٧) عن أبيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت

١ حدثنا ٢ إنها ستكون
٣ حدثنا ٤ ألا انتظر
٥ حدثنا ٦ أخبرني
٧ مغيرة

النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ(١) وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ

* وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبَيْنِ(٣) حدثني(٤) عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ايْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ جِبْرِيلَ(٥) أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

(بسم الله الرحمن الرحيم) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ(٦) فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ(٧) عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حدثنا(٨) صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ(٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّتَيْنِ(١٠) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا حدثني(١١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ

١ في الفرع وغيره بفتح فسكون منون والذي في أصله بضم العين وفتح الفاء ماضيا
٢ سمعت أبا هريرة
٣ ذنوبا أو ذنوبين
٤ حدثنا ٥ في الفرع يخبر جبريل وفي هامشه ونسخة معتبرة معتمدة عندنا بخبر وعليها شرح العيني فانظره ولم ينقط بخبر في اليونينية
٦ للرجم ٧ يحني
٨ حدثنا ٩ النبي
١٠ كذا بالضبطين في اليونينية
١١ حدثنا

حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن ملك ٭ وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن ملك رضى الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم [1]
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنى[2] خلف بن خالد القرشى حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما أن
القمر انشق فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم باب حدثنى[3] محمد بن المثنى حدثنا معاذ
قال حدثنى أبى عن قتادة حدثنا[4] أنس رضى الله عنه أن رجلين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبى الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتى ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدى حدثنا الوليد قال حدثنى
ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتى أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال ملك بن يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معوية هذا ملك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشأم حدثنا على بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يحدثون[5]
عن عروة أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشترى له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما
بدينار وجاءه[6] بدينار وشاة فدعا له بالبركة فى بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إنى لم أسمعه
من عروة قال سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصى الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت فى داره سبعين فرسا قال سفين يشترى
له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله

١ كذا رقم السقوط هنا فى النسخ المعتبرة عندنا وهى التى ينبغى الاعتماد عليها وان عكس القسطلانى فجعل السقوط على ابن ملك قبل هذه كتبه مصححه

٢ حدثنا ٣ حدثنا

٤ عن أنس ٥ يحدثون

٦ فجاءه

عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال الخيلُ في نَواصيها الخيرُ[(١)] إلى يومِ القيامةِ **حدثنا** قيسُ

ابنُ حفصٍ حدثنا خالدُ بنُ الحرثِ حدثنا شعبةُ عن أبي التيّاحِ قال سمعتُ أنسًا[(٢)] عن النبيِّ صلى الله

عليه وسلم قال الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ **حدثنا** عبدُ الله بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ

عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال الخيلُ لثلاثةٍ لرجلٍ

أجرٌ ولرجلٍ سترٌ وعلى رجلٍ وزرٌ فأما الذي له أجرٌ فرجلٌ ربطها في سبيلِ الله فأطالَ لها في مرجٍ

أو روضةٍ وما[(٣)] أصابت في طِيَلِها من المرجِ أو الروضةِ كانت له حسناتٍ ولو أنها قطعت طِيَلَها فاستنّت

شرفًا أو شرفينِ كانت أرواثُها حسناتٍ له ولو أنها مرّت بنهرٍ فشربت ولم يُرِدْ أن يسقيَها كان ذلك له

حسناتٍ ورجلٌ ربطها تغنّيًا وسترًا وتعفّفًا لم ينسَ[(٤)] حقَّ الله في رقابِها وظهورِها فهي له كذلك سترٌ

ورجلٌ ربطها فخرًا ورياءً ونِواءً لأهلِ الإسلامِ فهي وزرٌ وسُئلَ النبيُّ[(٥)] صلى الله عليه وسلم عن الحُمُرِ

فقال ما أُنزلَ[(٦)] عليَّ فيها إلا هذه الآيةُ الجامعةُ الفاذّةُ فمن يعملْ مثقالَ ذرةٍ خيرًا يره ومن يعملْ مثقالَ ذرةٍ

شرًّا يره **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا سفيانُ حدثنا أيوبُ عن محمدٍ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه

يقولُ صبّحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ بكرةً وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمدٌ

والخميسُ وأحالوا[(٧)] إلى الحصنِ يسعَونَ فرفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهُ أكبرُ خربت

خيبرُ إنّا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرينَ **حدثني**[(٨)] إبرٰهيمُ بنُ المنذرِ حدثنا ابنُ أبي الفُدَيكِ

عن ابنِ أبي ذئبٍ عن المقبُريِّ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال قلتُ يا رسولَ الله إني سمعتُ منك حديثًا

كثيرًا فأنساه قال ابسُطْ رداءك فبسطتُ[(٩)] فغرفَ بيده[(١٠)] فيه ثم قال ضُمّه فضممتُه فما نسيتُ حديثًا بعدُ

١ معقودٌ في ٢ ابنَ مالكٍ
٣ فما ٤ ولم ينسَ
٥ رسولُ الله ٦ أنزلَ اللهُ
. كذا فيهما من غير رقم
٨ فأجالوا ٨ حدثنا
٩ فبسطته ١٠ بيديه

﴿ تم بحمد الحكيم الودود الجزء الرابع والاول والسادس والسابع مصححا بقلم ابن مصطفى محمود مرافقا في تصحيحه من هو بمنزلة بصري أو الساعد لي الفهامة الدراكة حضرة الشيخ نصر العادلي ويليه الجزء الخامس أوله باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجد وشرف وكرم وعظم ﴾